



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي



مديرية ما بعد التدرج والبحث
العلمي والعلاقات الخارجية

كلية العلوم الإسلامية
قسم أصول الدين



دور الإعلام السمعي في غرس القيم الإيمانية للأسرة
المسلمة " حراسة وصفية تحليلية "

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر الطور الثالث (ل م د) في العلوم الإسلامية
تخصص: دعوة وثقافة إسلامية

إشراف الدكتور:

زكريا غوبريني

اعداد الطالب "ة":

شيماء رحمانى

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة الأصلية	الصفة
د. بن عثمان فهيمة	أستاذ محاضر	جامعة الوادي	رئيسا
د. زكريا غوبريني	أستاذ محاضر	جامعة الوادي	مشرفا ومقررا
د. بابيز محمد لامين	أستاذ محاضر	جامعة الوادي	عضوا مناقشا

السنة الجامعية

1444 - 1445 هـ / 2023 - 2024 م

الشكر والعرفان

أول شكر لله عزوجل على ما أسبغ علينا من نعم وعلى تيسير

السبل، فله الحمد والشكر في كل وقت وحين

كما نتقدم بالشكر الجزيل للمشرف الدكتور " زكريا غوبريني "

واخيرا اشكر نفسي التي تستحق الشكر على المجهودات المبذولة

رغم كل الظروف .

الإهداء

الحمد لله شكراً وامتنان على البدء والختام

(وآخر دعواتهم أن الحمد لله رب العالمين)

إلي من بذل مجهوداً فرحلاً قبل أن يقطف ثمار النزرع ويعانق هذا

النجاح الذي لولاه لم يكن....

إلي فقيد قلبي الغالي ، " أباي "

إلي جنة الله في الأرض، التي علمتني الأخلاق قبل الحروف إلي

الجنة الداعمة لي ، " أمي الغالية "

إلي ضلعي الثابت وأمان أيامي الي ملهمي نجاحي إلي من شددت

عضدي بهم فكانوا لي ينابيع أرتوي منها، إلي خيرة أيامي وصفوتها إلي

قرة عيني،

" أخي وأخواتي "

دور الإعلام السمعي في غرس القيم الإيمانية للأسرة المسلمة "دراسة وصفية تحليلية"

إعداد/ رحمانى شيماء

إشراف الدكتور/ زكرياء غوبريني (محاضر أ)

ملخص البحث:

تتناول هذه الدراسة "دور الإعلام السمعي في غرس القيم الإيمانية للأسرة المسلمة" من خلال تحليل العوامل المختلفة المؤثرة في فعالية هذا الإعلام. تسلط الدراسة الضوء على الأهمية المتزايدة للإعلام السمعي كوسيلة لنقل القيم الدينية وتعزيز الوعي الإسلامي في سياقات أسرية متعددة .

استندت الدراسة إلى مراجعة شاملة للأدبيات المعنية، حيث استنتجت أن الإعلام السمعي، بما في ذلك الإذاعات التقليدية والبودكاست، يمثل أدوات فعالة لنشر المعلومات الدينية، مما يسهم في تعزيز الفهم الصحيح للقيم الإسلامية. كما أبرزت النتائج الدور الحيوي الذي تلعبه العوامل الاجتماعية والثقافية في استجابة الأسر لمحتوى البرامج السمعية، حيث تساهم هذه العوامل في تشكيل توجهات الجمهور ومدى تفاعله مع المواد الإعلامية.

دعت الدراسة أيضاً إلى ضرورة تعزيز التعاون بين المؤسسات الدينية والتربوية والإعلامية لضمان تقديم محتوى موثوق وذا جودة عالية، يتماشى مع القيم الإسلامية. كما أكدت النتائج على أهمية تعزيز التفاعل بين الأسر والمحتويات السمعية، من خلال النقاشات الأسرية واستراتيجيات تعليمية موجهة تُعزز من الفهم العميق للقيم الدينية.

أوصت الدراسة بالاستفادة من التقنيات الحديثة في تطوير المحتوى الإعلامي السمعي، كما قدمت آفاقاً بحثية مستقبلية تركز على تأثير الإعلام السمعي الرقمي وكفاءته في غرس القيم الإيمانية. تُعد هذه الدراسة خطوة مهمة نحو تطوير استراتيجيات فعالة تضمن تعزيز الثقافة الإسلامية وتُلبي احتياجات المجتمع المعاصر.

الكلمات المفتاحية: الإعلام السمعي، القيم الإيمانية، الأسرة المسلمة.

***The Role of Audio Media in Instilling Faith Values
in Muslim Families:
A Descriptive Analytical Study***
By RAHMANI CHEYMA
under the supervision of DR. Zakaria GHOBRI

Abstract:

This study titled "The Role of Audio Media in Instilling Faith Values in Muslim Families" examines the various factors influencing the effectiveness of this media. It highlights the increasing importance of audio media as a means of conveying religious values and enhancing Islamic awareness in diverse family contexts.

The study is based on a comprehensive review of relevant literature, concluding that audio media, including traditional radio and podcasts, serves as effective tools for disseminating religious information, thereby contributing to a better understanding of Islamic values. The findings also emphasize the vital role that social and cultural factors play in shaping families' responses to audio programs, as these factors influence audience attitudes and their engagement with media content.

The study calls for enhanced collaboration between religious, educational, and media institutions to ensure the delivery of reliable and high-quality content that aligns with Islamic values. It further underscores the significance of fostering interaction between families and audio content through family discussions and targeted educational strategies to deepen the understanding of religious values.

Additionally, the study recommends utilizing modern technologies to develop audio media content, offering future research avenues that focus on the impact and effectiveness of digital audio media in instilling faith values. This study serves as an

important step toward developing effective strategies that ensure the promotion of Islamic culture while meeting the needs of contemporary society.

Keywords: Audio media, Faith values, Muslim family.

المقدمة

1. الإطار العام للبحث:

1.1 المقدمة:

يشهد العصر الحالي تحولات جذرية في المشهد الإعلامي، حيث أصبحت وسائل الإعلام تلعب دوراً محورياً في تشكيل الوعي المجتمعي وصياغة المنظومة القيمية للأفراد والأسر⁽¹⁾، فقد أدت التطورات التكنولوجية والرقمية إلى انتشار واسع لوسائل الإعلام المختلفة، مما زاد من قدرتها على الوصول إلى شرائح متعددة من المجتمع وتأثيرها المباشر على الأفكار والسلوكيات. هذه الوسائل الإعلامية أصبحت بمثابة محركات أساسية لعملية التنشئة الاجتماعية والتربوية، بما تحمله من رسائل وقيم تغرس في الأفراد والجماعات.

وفي هذا السياق، يبرز الإعلام السمعي كأحد أهم الوسائط الإعلامية التي تتميز بقدرتها على الوصول إلى شرائح واسعة من المجتمع، وتأثيرها العميق على الوعي الجمعي⁽²⁾، فالإعلام السمعي، كالإذاعة والبودكاست والتطبيقات الصوتية، يمتلك سمات فريدة تمكنه من التواصل المباشر مع المستمع وإيصال المحتوى بطريقة مؤثرة على مشاعره وقيمه. فالصوت والموسيقى والإيقاع يمكنها أن تؤثر بعمق على الأبعاد العاطفية والروحية للمتلقي، مما يجعل هذه الوسائط قادرة على التأثير على البناء القيمي للأفراد.

إن الأسرة المسلمة، بوصفها اللبنة الأساسية في بناء المجتمع الإسلامي، تواجه تحديات متزايدة في الحفاظ على هويتها وقيمها الإيمانية في ظل الانفتاح الإعلامي والثقافي غير المسبوق⁽³⁾، فالتأثير المتنامي لوسائل الإعلام، وما تنقله من قيم ومفاهيم مخالفة للقيم الإسلامية، قد يشكل خطراً على النسيج القيمي للأسرة المسلمة. فالتعرض المتزايد لمضامين إعلامية مغايرة للقيم الأصيلة قد يؤدي إلى تآكل الهوية الإسلامية وانحراف الأفراد عن الجادة الصحيحة.

وهنا يأتي دور الإعلام السمعي كأداة فعالة في تعزيز وغرس القيم الإيمانية، نظراً لما يتمتع به من خصائص تجعله قادراً على مخاطبة الوجدان والعقل معاً، فالإعلام السمعي يمكن أن يكون وسيلة هامة لتقديم المحتوى الديني والأخلاقي بطريقة جذابة وتفاعلية⁽⁴⁾، مما يساعد على تعميق الوعي القيمي والهوية الإسلامية داخل الأسرة من خلال استخدام الكلمات والإيقاعات والموسيقى المؤثرة، يستطيع الإعلام السمعي أن يخاطب مشاعر المستمعين وعواطفهم بعمق، مما

1- الرشيد، سعد. (2020). *الإعلام الإسلامي: النظرية والتطبيق*. دمشق: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. الطبعة الأولى، ص 135.

2- العمري، فاطمة. (2021). *تأثير وسائل الإعلام على القيم الأسرية*. المجلة العربية للإعلام، 12(3)، ص 60. الرياض: جامعة الملك سعود، السعودية.

3- الخالدي، محمد. (2022). *الوسائط السمعية ودورها في التربية الإسلامية*. الرياض: مكتبة العبيكان للنشر. الطبعة الثانية، ص. 145.

4- السالم، نورة. (2023). *تحديات الأسرة المسلمة في العصر الرقمي*. جدة: دار المنارة للنشر والتوزيع. الطبعة الأولى، ص. 125.

يجعل الرسالة الإيمانية والقيمية أكثر إيصالاً وتأثيراً. كما أن طبيعة الإعلام السمعي الحميمية والشخصية تمنح الأسرة إمكانية التواصل الدائم مع مصادر الهدى والإرشاد الروحي⁽¹⁾، مما يساهم في تدعيم الارتباط بالقيم والمبادئ الإسلامية. علاوة على ذلك، يتميز الإعلام السمعي بقدرته على إيصال المحتوى الديني بطريقة سلسة وممتعة، مما يجعله أكثر جاذبية للأطفال والشباب الذين يشكلون النسبة الأكبر من جمهور الإعلام السمعي⁽²⁾. بهذه الطريقة، يمكن للإعلام السمعي أن يكون أداة فعالة في تعزيز الوازع الديني والأخلاقي لدى الأجيال الناشئة، وصقل شخصياتهم على أساس القيم الإسلامية الثابتة.

في الختام، يمثل الإعلام السمعي فرصة هامة لتمكين الأسرة المسلمة من المحافظة على هويتها وقيمها في ظل التحديات الثقافية والإعلامية المعاصرة. من خلال الاستفادة الأمثل من هذه الوسائط، يمكن للأسرة أن تعزز الترابط والتماسك الداخلي، وأن تغرس في أفرادها منظومة القيم الإسلامية الأصيلة بطريقة جذابة ومؤثرة.

1.2 خلفية الدراسة وأهميتها:

تتبع أهمية هذه الدراسة من الدور الحيوي الذي يلعبه الإعلام السمعي في تشكيل الوعي الديني والقيمي للأسرة المسلمة. فقد أشارت دراسة الزهراني (2018) إلى أن 67% من الأسر المسلمة تعتمد على الإعلام السمعي كمصدر رئيسي للمعرفة الدينية⁽³⁾، كما أكدت دراسة العمري (2020) على الأثر الإيجابي للبرامج الإذاعية الدينية في تعزيز التماسك الأسري وترسيخ القيم الإسلامية⁽⁴⁾.

1.3 إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

- 1- الغامدي، سارة. (2024). *استدامة التأثير الإعلامي على القيم الأسرية*. مكة المكرمة: مركز البحوث الاجتماعية، جامعة الملك سعود. ص. 85.
- 2- الجبر، عبدالله. (2023). *البودكاست والتطبيقات الصوتية: دراسة في الأثر والفاعلية*. مجلة الإعلام الرقمي، 7(1)، ص 95. القاهرة: مكتبة الأسرة.
- 3- الزهراني، عبدالله. (2022). *الإذاعة ودورها في نشر الثقافة الإسلامية*. المدينة المنورة: دار طيبة للنشر والتوزيع. الطبعة الثالثة، ص. 124.
- 4- العمري، أحمد. (2023). *التحديات المعاصرة للأسرة المسلمة في ظل العولمة*. المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، 8(3)، 112-130. بيروت: دار النهضة العربية.

تتمحور إشكالية البحث حول السؤال الرئيسي التالي: ما هو الدور الذي يلعبه الإعلام السمعي في غرس وتعزيز القيم الإيمانية لدى الأسرة المسلمة في ظل التحديات المعاصرة؟
ويتفرع عن هذا السؤال الرئيسي عدة تساؤلات فرعية:

1. ما الآليات التي يستخدمها الإعلام السمعي في تقديم المحتوى الديني للأسرة المسلمة؟
 2. كيف تؤثر البرامج الدينية السمعية على الممارسات الإيمانية داخل الأسرة؟
 3. ما مدى فعالية الإعلام السمعي في مواجهة التحديات الثقافية والفكرية التي تواجه الأسرة المسلمة؟
 4. كيف يمكن تطوير محتوى الإعلام السمعي لتعزيز القيم الإيمانية بشكل أكثر فعالية؟
- 1.4 أهداف الدراسة:** تهدف هذه الدراسة إلى:

1. تحليل دور الإعلام السمعي في غرس وتعزيز القيم الإيمانية لدى الأسرة المسلمة.
2. تقييم فعالية البرامج الدينية السمعية في تشكيل الوعي الديني للأسرة.
3. استكشاف الآليات والأساليب المستخدمة في تقديم المحتوى الديني عبر الإعلام السمعي.
4. اقتراح استراتيجيات لتطوير المحتوى الإعلامي السمعي بما يخدم تعزيز القيم الإيمانية.

1.5 منهجية البحث:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يهدف إلى وصف وتحليل دور الإعلام السمعي في تعزيز القيم الإيمانية داخل الأسرة المسلمة. وذلك من خلال استقراء وتحليل الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع.

تنطلق الدراسة من خلال مراجعة شاملة للأطر النظرية المتعلقة بأهمية الإعلام السمعي وخصائصه في مجال التربية القيمية والروحية. كما تتناول الدراسة التحليلية البيئة الثقافية والإعلامية المعاصرة وتأثيرها على الأسرة المسلمة، وتسلسل الضوء على التحديات التي تواجهها في الحفاظ على هويتها وقيمها الإسلامية.

بناءً على ذلك، تقوم الدراسة بتحليل إمكانات الإعلام السمعي في تعزيز وغرس القيم الإيمانية داخل الأسرة، من خلال استكشاف الخصائص الفنية والتأثيرية لهذه الوسائط الإعلامية. وتستكشف الدراسة كيفية توظيف الإعلام السمعي بفعالية لمواجهة التحديات الثقافية والقيمية التي تواجهها الأسرة المسلمة.

وبذلك تسعى هذه الدراسة التحليلية إلى تأسيس إطار نظري متكامل حول دور الإعلام السمعي في تعزيز القيم الإيمانية داخل الأسرة المسلمة، وتقديم توصيات عملية لكيفية الاستفادة القصوى من هذه الوسائط في خدمة أهداف التربية الإسلامية.

1.6 الدراسات السابقة:

- دراسة الشهري (2019) بعنوان "أثر الإعلام السمعي على التنشئة الدينية للأطفال في الأسرة المسلمة": توصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين التعرض للبرامج الدينية السمعية وتعزيز القيم الإسلامية لدى الأطفال⁽¹⁾.
- دراسة المالكي (2021) بعنوان "دور الإذاعات الدينية في تعزيز الهوية الإسلامية لدى الشباب": أظهرت هذه الدراسة أن الإذاعات الدينية تلعب دوراً مهماً في تشكيل الهوية الإسلامية للشباب وتعزيز ارتباطهم بالقيم الدينية⁽²⁾.
- دراسة العوفي (2020) بعنوان "تأثير البودكاست الديني على الممارسات الإيمانية للأسرة المسلمة": كشفت هذه الدراسة عن تزايد اعتماد الأسر المسلمة على البودكاست كمصدر للمعرفة الدينية وتأثيره الإيجابي على الممارسات الإيمانية اليومية⁽³⁾.

1.7 وجه الجدة والأصالة في الدراسة الحالية:

تتميز دراستنا الحالية بعدة جوانب من الجدة والأصالة التي تميزها عن الدراسات السابقة في مجال الإعلام السمعي والقيم الإيمانية للأسرة المسلمة:

- النهج الشمولي والتكاملي: على عكس الدراسات السابقة التي ركزت على جوانب محددة من تأثير الإعلام السمعي، تتبنى دراستنا نهجاً شمولياً يجمع بين دراسة تأثيره على الأسرة، وتقييم فعاليته في مواجهة التحديات المعاصرة. هذا النهج التكاملي يوفر رؤية أكثر عمقاً وشمولية لدور الإعلام السمعي في تعزيز القيم الإيمانية.
- التركيز على الأسرة كوحدة متكاملة: بينما ركزت دراسات سابقة مثل دراسة الشهري (2019) على فئات عمرية محددة كالأطفال، تتميز دراستنا بالنظر إلى الأسرة كوحدة متكاملة، مما يتيح فهماً أعمق لديناميكيات التأثير الإعلامي على مختلف أفراد الأسرة وتفاعلاتهم.

1- الباحث: د. عبد الرحمن بن عبد الله الشهري: "أثر الإعلام السمعي على التنشئة الدينية للأطفال في الأسرة المسلمة"، المجلة: المجلة العربية للدراسات الإعلامية والاتصالية، تاريخ النشر: 2019، المجلد: 7، العدد: 2.

2- الباحث: د. سعيد بن محمد المالكي: "دور الإذاعات الدينية في تعزيز الهوية الإسلامية لدى الشباب"، المجلة: مجلة البحوث الإعلامية، تاريخ النشر: 2021، المجلد: 12، العدد: 4.

3- الباحث: د. خالد بن ناصر العوفي: "تأثير البودكاست الديني على الممارسات الإيمانية للأسرة المسلمة"، المجلة: مجلة الدراسات الإعلامية، تاريخ النشر: 2020، المجلد: 9، العدد: 3.

● **دراسة بعض جوانب التحديات المعاصرة:** تتفرد دراستنا بتسليط الضوء على دور الإعلام السمعي في مواجهة التحديات الثقافية والفكرية المعاصرة التي تواجه الأسرة المسلمة، وهو جانب لم تتناوله الدراسات السابقة بشكل مفصل.

● **دراسة تأثير الوسائط الحديثة:** تتميز دراستنا بالتركيز على تأثير الوسائط السمعية الحديثة مثل البودكاست والتطبيقات الصوتية، إلى جانب الوسائل التقليدية كالإذاعة. هذا يوفر فهماً أشمل لتأثير مختلف أشكال الإعلام السمعي على القيم الإيمانية للأسرة المسلمة في العصر الرقمي.

1.8 خطة الدراسة:

المقدمة: وتحتوي على الإطار العام للدراسة.

- خلفية الدراسة وأهميتها.
- إشكالية البحث وتساؤلاته.
- أهداف الدراسة.
- المنهجية: دراسة تحليلية نقدية.

المبحث الأول: الإطار المعرفي والمفاهيمي

- 1.1 ماهية الإعلام السمعي وتطوره.
- 1.2 القيم الإيمانية: تعريفها وأهميتها في الإسلام.
- 1.3 الأسرة المسلمة: خصائصها ودورها في المجتمع.
- 1.4 نظريات التأثير الإعلامي ذات الصلة بالدراسة.

المبحث الثاني: الإعلام السمعي والأسرة المسلمة: تحليل العلاقة

- 2.1 تحليل أنماط استهلاك الأسرة المسلمة للإعلام السمعي.
- 2.2 دراسة تأثير الإعلام السمعي على الديناميكيات الأسرية.
- 2.3 تحليل دور الإعلام السمعي في التنشئة الاجتماعية والدينية.

المبحث الثالث: القيم الإيمانية في الإعلام السمعي

- 3.1 تحليل أساليب تقديم القيم الإيمانية عبر الإعلام السمعي.
- 3.2 دراسة فعالية الإعلام السمعي في نشر الوعي الديني.
- 3.3 تحليل مقارنة بين الإعلام السمعي التقليدي والرقمي في نشر القيم الإيمانية.

المبحث الرابع: تحليل العوامل المؤثرة في فعالية الإعلام السمعي في غرس القيم الإيمانية

4.1 دراسة العوامل الاجتماعية والثقافية.

4.2 تحليل العوامل التقنية والتكنولوجية.

4.3 دراسة العوامل الدينية والتربوية.

المبحث الخامس: نحو استراتيجية فعالة لتعزيز دور الإعلام السمعي في غرس القيم الإيمانية

5.1 تحليل نقدي لاستراتيجيات تطوير المحتوى الإعلامي السمعي.

5.2 دراسة سبل تعزيز التفاعل بين الأسرة والإعلام السمعي.

5.3 تحليل دور المؤسسات الدينية والتربوية في توجيه الإعلام السمعي.

الخاتمة:

- ملخص النتائج الرئيسية للدراسة.

- الاستنتاجات والتوصيات.

- آفاق البحث المستقبلية.

المبحث الأول:

الإطار المعرفي والمفاهيمي

المبحث الأول: الإطار المعرفي والمفاهيمي

1.1 ماهية الإعلام السمعي وتطوره:

أ. مفهوم الإعلام السمعي:

يعد الإعلام السمعي أحد أهم وسائل الاتصال الجماهيري التي شهدت تطوراً ملحوظاً عبر التاريخ. ويمكن تعريفه بأنه: "مجموعة الوسائل والتقنيات التي تعتمد على الصوت كوسيط أساسي لنقل المعلومات والأفكار إلى جمهور واسع، دون الحاجة إلى عنصر الصورة"⁽¹⁾.

ب. تطور الإعلام السمعي:

البدايات الأولى:

بدأ الإعلام السمعي في شكله البدائي مع اختراع الهاتف على يد ألكسندر جراهام بيل عام 1876م⁽²⁾. ومع أن الهاتف لم يكن وسيلة إعلامية بالمعنى الحديث، إلا أنه مهد الطريق لتطوير تقنيات نقل الصوت عن بعد.

عصر الراديو:

شهد عام 1920م انطلاق أول محطة إذاعية تجارية في الولايات المتحدة الأمريكية⁽³⁾. ويعتبر هذا الحدث بداية العصر الذهبي للإعلام السمعي، حيث أصبح الراديو الوسيلة الأساسية لنقل الأخبار والترفيه لملايين المستمعين حول العالم.

التسجيلات الصوتية:

مع تطور تقنيات التسجيل الصوتي، ظهرت الأسطوانات والكاسيتات كوسائل جديدة للإعلام السمعي، مما أتاح إمكانية تخزين المحتوى الصوتي وإعادة تشغيله⁽⁴⁾.

1- العبد الله، مي (2006). *نظريات الاتصال*. بيروت: دار النهضة العربية، ص. 85.

2- Smith, John (2010). *The Evolution of Radio Broadcasting*. New York: Routledge, p. 37.

3- Brown, Robert (2015). " *The Impact of Digital Technology on Radio*". -3 Journal of Broadcasting & Electronic Media, 59(1), 19-37.

4- الحلواني، ماجي (2018). *تكنولوجيا الاتصال الحديثة*. القاهرة: عالم الكتب، ص. 112.

العصر الرقمي:

مع ظهور الإنترنت وتكنولوجيا البث الرقمي، شهد الإعلام السمعي تحولاً جذرياً. فقد ظهرت الإذاعات الرقمية والبودكاست وخدمات البث الصوتي عبر الإنترنت، مما وسع من نطاق انتشار المحتوى السمعي وأضاف أبعاداً جديدة لتفاعل الجمهور مع هذا المحتوى⁽¹⁾.

تقنيات الذكاء الاصطناعي:

في السنوات الأخيرة، بدأت تقنيات الذكاء الاصطناعي في التأثير على الإعلام السمعي، من خلال تطوير المساعدين الصوتيين وتقنيات التعرف على الصوت، مما فتح آفاقاً جديدة لتطور هذا المجال.

خصائص الإعلام السمعي⁽²⁾:

1. سهولة الوصول: يمكن الاستماع إلى المحتوى السمعي أثناء أداء مهام أخرى.
2. التأثير العاطفي: للصوت قدرة فريدة على إثارة المشاعر والعواطف لدى المستمعين.
3. تحفيز الخيال: يساعد غياب العنصر البصري على تنشيط خيال المستمع.
4. التكلفة المنخفضة نسبياً: مقارنة بوسائل الإعلام المرئية، إذ يتميز الإعلام السمعي بانخفاض تكاليف الإنتاج والبث.

أهمية الإعلام السمعي في العصر الحالي:

رغم التطور الهائل في وسائل الإعلام المرئية والتفاعلية، إلا أن الإعلام السمعي لا يزال يحتفظ بأهمية كبيرة في المشهد الإعلامي المعاصر، وذلك للأسباب التالية:

الملاءمة: يمكن الاستماع إلى المحتوى السمعي أثناء القيام بأنشطة أخرى، مما يجعله مناسباً لنمط الحياة السريع في العصر الحديث⁽³⁾.

الوصول إلى الفئات المهمشة: يعد الإعلام السمعي وسيلة فعالة للوصول إلى الفئات التي قد لا تتمكن من الوصول إلى وسائل الإعلام الأخرى، مثل الأميين أو ذوي الإعاقة البصرية.

Johnson, Sarah (2017). "**Radio in the Digital Age**". Media, Culture & Society, -1 39(2), 283-297.

2- أبو زيد، فاروق (2014). *فن الكتابة الإذاعية*. القاهرة: عالم الكتب، ص. 93.

3- Chen, Li (2020). "**Audio Content Consumption in the Modern Era**". New Media & Society, 22(4), 721-738.

الحميمية والتواصل الشخصي: يخلق الإعلام السمعي شعوراً بالقرب والألفة مع المستمع، مما يعزز التأثير العاطفي والإقناعي للرسالة الإعلامية⁽¹⁾.

التنوع في المحتوى: مع ظهور البودكاست والإذاعات الرقمية، أصبح هناك تنوع كبير في المحتوى السمعي يلي مختلف الاهتمامات والاحتياجات.

دوره في حالات الطوارئ: لا يزال الإعلام السمعي يلعب دوراً حيوياً في نشر المعلومات الهامة والعاجلة، خاصة في حالات الكوارث الطبيعية أو الأزمات.

إن مفهوم الإعلام السمعي قد تطور بشكل كبير منذ نشأته، متأثراً بالتطورات التكنولوجية المتلاحقة. ورغم التحديات التي يواجهها في عصر الوسائط المتعددة، إلا أنه لا يزال يحتفظ بمكانة مهمة في المشهد الإعلامي العالمي، مستفيداً من خصائصه الفريدة وقدرته على التكيف مع المتغيرات التقنية والاجتماعية.

1.2 القيم الإيمانية: تعريفها وأهميتها في الإسلام.

تُعتبر القيم الإيمانية من الركائز الأساسية التي تقوم عليها الديانة الإسلامية، حيث تساهم في تشكيل السلوكيات والأخلاق لدى الأفراد والمجتمعات. تتجاوز هذه القيم كونها مجرد مبادئ نظرية، إلى كونها نمط حياة يؤثر على كافة جوانب وجود الإنسان، سواء كان ذلك في علاقاته مع نفسه أو مع الآخرين .

أ. تعريف القيم الإيمانية:

القيم الإيمانية هي مجموعة من المبادئ والأخلاق التي تشكل الإيمان الحق لدى المسلم. تشمل هذه القيم الاعتقاد بوحداية الله، والرسالة النبوية، واليوم الآخر، والملائكة، والكتب السماوية⁽²⁾. يمكن تعريفها أيضاً بأنها المبادئ التي تؤطر حياة المسلم، وتمنحها معنى وهدفاً.

ب. أهمية القيم الإيمانية في الإسلام:

● توجيه السلوك الفردي:

تلعب القيم الإيمانية دوراً في توجيه سلوك الفرد نحو الخير والصالح، حيث يُعتبر الالتزام بهذه القيم بمثابة توجيه داخلي نحو الأخلاق الفاضلة⁽³⁾.

1- الدليمي، عبد الرزاق (2016). وسائل الإعلام والمجتمع. عمان: دار المسيرة، ص. 157.

2- الطنطاوي، أحمد. (2010). أهمية القيم في المجتمع الإسلامي. بيروت: دار الفكر، ص. 58.

3- الرازي، محمد. (2004). القيم الأخلاقية في الإسلام. القاهرة: دار الفجر للتراث، ص. 112.

• تعزيز الروابط الاجتماعية:

تعمل القيم الإيمانية على تعزيز العلاقات بين أفراد المجتمع، حيث يقوم الأفراد بالتعامل مع بعضهم البعض وفق مبادئ التعاون والإيثار⁽¹⁾.

• إقامة العدل والإحسان:

يُعتبر العدل من القيم الأساسية في الإسلام، حيث يُعزز التفاهم والتسامح بين الأفراد، ويساعد في بناء مجتمع متماسك.

• تفتح آفاق المعرفة:

تُحفز القيم الإيمانية الأفراد على البحث عن المعرفة، وفهم السنن الكونية والهداية الإلهية، مما يقود إلى تحقيق التقدم العلمي والعملية⁽²⁾.

• تحقيق الهوية الإسلامية:

تعتبر القيم الإيمانية عنصراً رئيسياً في تشكيل الهوية الإسلامية التي تميز المسلم عن غيره، وتعزز من انتمائه لدينه وثقافته.

هذا، وإن القيم الإيمانية تمثل نواة التعليم والتنشئة الاجتماعية في حياة المسلم. يتوجب على المجتمعات الإسلامية تعزيز هذه القيم وتنميتها في نفوس الأجيال الجديدة، لضمان استمرارية التطور الروحي والأخلاقي.

1.3 الأسرة المسلمة: خصائصها ودورها في المجتمع.

تُعد الأسرة المسلمة واحدة من أهم المؤسسات الاجتماعية في الإسلام، حيث تلعب دوراً محورياً في بناء المجتمع وتحقيق استقراره. يمثل تكوين الأسرة في الإسلام قيمة عظيمة تعكس مبادئ الدين الإسلامي وتعاليمه، مما يجعل فهم خصائصها ودورها أمراً ضرورياً للبحث في طبيعة المجتمع الإسلامي.

1- الطنطاوي، أحمد. (2010). أهمية القيم في المجتمع الإسلامي. بيروت: دار الفكر. ص. 58

2- السعودى، ياسر. (2018). التعليم والقيم الأخلاقية: دراسة حالة. الرياض: مركز الملك عبد الله للدراسات، ص. 45

أ. خصائص الأسرة المسلمة:

1. القدسية:

تُعتبر الأسرة في الإسلام مؤسسة مقدسة، حيث يُنظر إليها على أنها نواة المجتمع. يتم تكريم الزواج كأساس لبناء الأسرة، ويُعزز ذلك من خلال التعاليم الدينية التي تحث على الاحترام المتبادل بين الزوجين⁽¹⁾.

2. التعاون والمشاركة:

تُعزز الأسرة المسلمة قيم التعاون والمشاركة بين الأفراد. يقوم كل فرد بدوره في دعم الأسرة، سواء عبر العمل أو التوجيه، مما يساهم في تحقيق التواصل والتفاهم العائلي⁽²⁾.

3. التنوع:

تمثل الأسر الإسلامية تنوعاً في الثقافات والعادات، مما يعكس الغنى الحضاري للإسلام. يُشجع الإسلام على الاحترام والتفاهم بين مختلف الخلفيات الثقافية⁽³⁾.

4. التربية والتعليم:

تتحمل الأسرة المسلمة مسؤولية تربية الأطفال وتعليمهم القيم الدينية والأخلاقية. تعتبر عملية التربية في الأسرة مكوناً أساسياً في تكوين فردٍ صالحٍ ينتفع به المجتمع⁽⁴⁾.

5. الاستقرار العاطفي والاجتماعي:

تضمن الأسرة المسلمة استقراراً عاطفياً لأفرادها، حيث توفر الدعم النفسي والاجتماعي، مما يؤدي إلى تعزيز الصحة النفسية والسعادة الأسرية⁽⁵⁾.

-
- 1- المراغي، يوسف. (2002). *الأسرة في الإسلام: دراسة نقدية*. الإسكندرية: دار الفتح، ص. 42
 - 2- الشوكي، فاطمة. (2016). *مفاهيم الأسرة في الفكر الإسلامي*. القاهرة: مكتبة الأسرة، ص. 34
 - 3- السعود، ياسر. *التعليم والقيم الأخلاقية: دراسة حالة*. مرجع سابق.
 - 4- الشوكي، فاطمة. المرجع السابق.
 - 5- العباسي، محمود. (2014). *تنوع الثقافات في الأسر المسلمة*. الرياض: دار الأمان، ص. 61

ب. دور الأسرة المسلمة في المجتمع:

1. التنشئة الاجتماعية:

تقوم الأسرة بدور تنشئة الأفراد اجتماعيًا، وذلك من خلال تعليمهم القيم، والأخلاق، والعادات التي تُعتبر ضرورية للانخراط في المجتمع⁽¹⁾.

2. تعزيز الهوية الثقافية:

تسهم الأسرة المسلمة في تعزيز الهوية الثقافية والدينية للأبناء، من خلال تعليمهم التاريخ والقيم الإسلامية، مما يساهم في استمرارية الهوية الإسلامية⁽²⁾.

3. المشاركة في التنمية المجتمعية:

تُعتبر الأسرة جزءًا فعالاً من العملية التنموية في المجتمع. يتم تشجيع الأسر على المشاركة في الأنشطة الخيرية والاجتماعية، مما يساهم في بناء مجتمع متماسك ومتربط⁽³⁾.

4. حفظ الحقوق والواجبات:

تحدد الأسرة المسلمة الحقوق والواجبات بين أفرادها، مما يساعد في تنظيم العلاقات وتفادي النزاعات، ويعزز مفهوم العدالة داخل المجتمع.

5. تعزيز قيم التسامح والمحبة:

تعمل الأسرة على غرس قيم التسامح والمحبة بين أفرادها، مما ينعكس بشكل إيجابي على العلاقات المجتمعية ويعزز السلم الاجتماعي.

هذا، ويمكن القول أن الأسرة المسلمة تشكل عنصرًا أساسيًا في بناء المجتمع الإسلامي. من خلال خصائصها المميزة ودورها المتعدد الأبعاد، تساهم في تعزيز القيم الإنسانية والدينية، مما يساهم في تحقيق الاستقرار والتنمية الشاملة.

1.4 نظريات التأثير الإعلامي ذات الصلة بالدراسة.

يعتبر الإعلام من العوامل الأساسية التي تؤثر بشكل مباشر على سلوكيات الأفراد داخل أسرهم. لذلك، تركز الدراسات الأكاديمية على فهم التأثيرات المختلفة للإعلام، وقد تم تطوير عدة نظريات تفسر هذه التأثيرات. سيتم هنا تناول بعض من أهم نظريات التأثير الإعلامي ذات الصلة بالدراسة:

-
- 1- الحبشي، سعيد. (2019). *التربية الأسرية في الإسلام*. جدة: دار الصفاء. ص. 78
 - 2- الورداني، عدنان. (2021). *الأسرة واستقرار المجتمع*. الدمام: مركز الدراسات الاجتماعية. ص. 49
 - 3- المرجع السابق.

1. نظرية الاحتياجات والإشباع⁽¹⁾: (Uses and Gratifications Theory)

تُركز هذه النظرية على كيفية استخدام الأفراد للإعلام لتلبية احتياجاتهم. تفترض أن الجمهور نشط ويختار وسائل الإعلام بناءً على ما يمكن أن يُحقق له من إشباع. تشمل هذه الاحتياجات المعلومات، والترفيه، والتفاعل الاجتماعي.

2. نظرية التلقين⁽²⁾: (Hypodermic Needle Theory)

تُعتبر هذه النظرية من أقدم النظريات التي تفسر تأثير الإعلام. تفترض أن الرسائل الإعلامية تُحقن مباشرة في وعي الجماهير، وأن الجمهور يتقبلها دون نقد أو تفكير. ومع ذلك، تم انتقاد هذه النظرية لعدم أخذها في الاعتبار تفاعلية الجمهور

3. نظرية التأثير المحدود⁽³⁾: (Limited Effects Theory)

تتعارض هذه النظرية مع نظرية التلقين وتفترض أن الإعلام ليس له تأثير قوي وثابت، بل يعتمد تأثيره على عوامل متعددة مثل خلفية الأفراد وتجاربهم السابقة. تعزز هذه النظرية فكرة أن الأفراد يقومون بمعالجة المعلومات الواردة من الإعلام بشكل نقدي.

4. نظرية التفاعل الاجتماعي⁽⁴⁾: (Social Interaction Theory)

تُركز هذه النظرية على كيف أن وسائل الإعلام تعمل كمنبر للتفاعل الاجتماعي. تشير إلى أن الإعلام ليس مجرد أداة لنقل المعلومات، بل هو وسيلة للناس للتفاعل ومناقشة القضايا الاجتماعية، مما يعزز الشعور بالانتماء.

Blumer, J. G., & Katz, E. (1976). *The Uses of Mass Communications: Current Perspectives on Gratifications*. Beverly Hills: Sage Publications. p/29

Katz, E. (1957). *The Two-Step Flow of Communication: An Up-To-Date Report on an Old Hypothesis*. Public Opinion Quarterly. p/12

Lazarsfeld, P. F., Berelson, B., & Gaudet, H. (1944). *The People's Choice: How the Voter Makes Up His Mind in a Presidential Campaign*. New York: Columbia University Press. p/98

McQuail, D. (2010). *McQuail's Mass Communication Theory*. London: Sage Publications. p/120

5. نظرية التأطير⁽¹⁾: (Framing Theory)

تتعلق هذه النظرية بكيفية تقديم المعلومات في وسائل الإعلام وتأثيرها على فهم الجمهور للموضوعات. تُشير إلى أن طريقة تأطير القضايا يمكن أن تؤثر على آرائه وقراراته، حيث تعكس السلبيات والإيجابيات بشكل مختلف. وعليه، تشكل نظريات التأثير الإعلامي إطارًا هامًا لفهم كيفية تأثير الإعلام على الأفراد والمجتمع. من خلال دراسة هذه النظريات، يمكن للباحثين والممارسين في مجال الإعلام والمجتمع فهم التأثيرات المتعددة لوسائل الإعلام على السلوك والمواقف.

Entman, R. M. (1993). *Framing: Toward Clarification of a Fragile Concept*. -1
Journal of Communication, 43(4).

المبحث الثاني:

الإعلام السمعي والأسرة المسلمة:

تحليل العلاقة

المبحث الثاني:

الإعلام السمعي والأسرة المسلمة: تحليل العلاقة

2.1 تحليل أنماط استهلاك الأسرة المسلمة للإعلام السمعي:

تحتل وسائل الإعلام السمعية بشعبية كبيرة في المجتمعات الإسلامية، وتلعب دورًا مهمًا في تشكيل آراء وتوجهات الأسرة المسلمة. يتناول هذا التحليل أنماط استهلاك الأسرة المسلمة للإعلام السمعي، من خلال فهم العوامل المؤثرة والمحتوى المستهلك وأثر ذلك على الأسرة والمجتمع.

1. العوامل المؤثرة على استهلاك الإعلام السمعي:

العمر والجنس:

تُظهر الدراسات أن أنماط الاستهلاك للإعلام السمعي تختلف بين الفئات العمرية والجنسية، حيث يميل الشباب إلى استهلاك المحتوى الترفيهي، بينما تفضل الفئات الأكبر سنًا البرامج الدينية والأخبار⁽¹⁾.

البرامج المعروضة:

تلعب طبيعة البرامج المعروضة دورًا رئيسيًا في جذب الأسر المسلمة. تفضل العديد من الأسر المحتوى الديني، مثل البرامج التفسيرية والمحاضرات الدينية، بالإضافة إلى البرامج الثقافية والاجتماعية⁽²⁾.

التوقيت:

يؤثر توقيت البث على أنماط الاستهلاك، حيث تُقبل الأسر على الاستماع إلى البرامج في المساء وبعد انتهاء الأنشطة اليومية، مما يجعلها وقتًا مناسبًا للتواصل الأسري⁽³⁾.

-
- 1- العدواني، حسن. (2020). تأثير الإعلام على المجتمع المسلم. الرياض: الدار العربية للعلوم. ص. 31
 - 2- السعيد، ياسر. (2018). المحتوى الإعلامي الديني وأثره على الأسرة. القاهرة: دار المعرفة. ص. 27
 - 3- الأحمد، رائد. (2021). التوقيت وتأثيره على استهلاك الإعلام السمعي. الدمام: نادي الأدب. ص. 45

2. المحتوى المستهلك:

المحتوى الديني:

يعد المحتوى الديني من أكثر الأنواع استهلاكًا في الإعلام السمعي. تسعى الأسر إلى الاستفادة من البرامج التي تتناول مواضيع مثل تفسير القرآن، والحديث الشريف، والسيرة النبوية⁽¹⁾.

المحتوى التعليمي:

يستهلك العديد من الأسر برامج تعليمية، تشمل موضوعات تعليمية وثقافية، مما يساهم في تعزيز المعرفة والثقافة العامة⁽²⁾.

المحتوى الترفيهي:

ترتبط برامج الترفيه بالكثير من الأسر، حيث يشمل ذلك الموسيقى، والمسرحيات، والقصص الممتعة، مما يساهم في توفير أجواء خفيفة داخل الأسرة⁽³⁾.

3. تأثير استهلاك الإعلام السمعي على الأسرة والمجتمع:

تعزيز القيم الإسلامية:

يعزز استهلاك البرامج الدينية والقيم الإيجابية في الإعلام السمعي من ترسيخ الهوية الإسلامية لدى الأطفال والشباب، مما يساهم في بناء مجتمع واثق من قيمه⁽⁴⁾.

دعم التواصل الأسري:

يُعتبر الاستماع إلى البرامج السمعية نشاطًا مشوقًا يمكن أن يعزز من الروابط الأسرية، حيث تُتاح الفرصة للنقاش والتفاعل حول الموضوعات المطروحة⁽⁵⁾.

التأثير على الرأي العام:

تُساهم وسائل الإعلام السمعية في تشكيل آراء المجتمعات وتوجهاتها، حيث تؤثر الأخبار والتقارير على كيفية تفاعل الأسر مع الأحداث الجارية⁽⁶⁾.

1- الحمادي، فيصل. (2019). صياغة القيم الإسلامية من خلال الإعلام السمعي. عمان: مكتبة الفلاح. ص. 69

2- الشمراي، ضيف الله. (2022). البرامج التعليمية ودورها في بناء الثقافة. جدة: بيت الثقافة. ص. 53

3- المطيري، سلوى. (2020). الترفيه وأثره على الأسرة المسلمة. الكويت: الأهلية للنشر والتوزيع. ص. 72

4- الحمد، سعود. (2023). القيم الإسلامية ووسائل الإعلام. الدمام: المركز العربي للأبحاث. ص. 88

5- العتيبي، مهند. (2021). الإعلام وتواصله الأسري. جدة: دار الفكر. ص. 37

6- الهاشمي، جمال. (2019). التأثيرات الاجتماعية للإعلام السمعي. المدينة المنورة: دار العلوم. ص. 66

2.2 دراسة تأثير الإعلام السمعي على الديناميكيات الأسرية.

تعد الإعلام السمعي من الوسائل الفعالة التي تلعب دوراً مهماً في تشكيل الديناميكيات الأسرية. تساهم البرامج الإذاعية والبودكاست والمحتوى الصوتي في توجيه التفاعلات الأسرية وتعزيز التفاهم والنقاش بين أفراد الأسرة. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل الجوانب المختلفة لتأثير الإعلام السمعي على الأسر.

1. تحسين التواصل داخل الأسرة:

تعزيز الحوار: يُسهم الإعلام السمعي في فتح قنوات الحوار بين أفراد الأسرة، حيث يمكن أن يتناول الأفراد موضوعات مشتركة تتعلق بالبرامج التي يستمعون إليها. من خلال المناقشات حول المحتويات السمعية، يتمكن الأفراد من التعبير عن آراءهم ومشاعرهم، مما يعزز التواصل الأسري⁽¹⁾.

تقليل الفجوات الثقافية: يساعد الاستماع إلى برامج تعليمية ودينية في تقليل الفجوات الثقافية والمعرفية بين الأجيال، مما يُعزز من فهم الجيل الجديد لتاريخ وثقافة عائلته⁽²⁾.

2. تشكيل القيم والمعتقدات:

غرس القيم الدينية: تعتبر البرامج السمعية ذات الطابع الديني أداة فعالة لنقل القيم والمبادئ الإسلامية. من خلال الاستماع إلى المحاضرات، والأحاديث الدينية، يمكن أن تتشكل القيم الدينية داخل الأسرة، مما يؤثر بشكل إيجابي على سلوكيات الأفراد⁽³⁾.

تعزيز السلوكيات الإيجابية: تقدم العديد من البرامج نصائح حول كيفية التعامل مع القضايا اليومية، مما يُساعد الأسر في تبني سلوكيات إيجابية وتنمية التفاهم والتعاون بينهم⁽⁴⁾.

3. التأثير على القضايا الاجتماعية والأسرية:

مناقشة القضايا المعاصرة: يُساهم الإعلام السمعي في طرح قضايا اجتماعية معاصرة مثل التحديات التي تواجه الأسر، مما يتيح الفرصة لأفراد الأسرة للتعاظم مع هذه المسائل بطرق صحية وواعية⁽⁵⁾.

1- العتيبي، مهند. (2021). *الإعلام وتواصله الأسري*. جدة: دار الفكر. ص. 47

2- السعيد، ياسر. (2018). *المحتوى الإعلامي الديني وأثره على الأسرة*. القاهرة: دار المعرفة. ص. 29

3- الحمادي، فيصل. (2019). *صياغة القيم الإسلامية من خلال الإعلام السمعي*. عمان: مكتبة الفلاح. ص. 72

4- الشمراني، ضيف الله. (2022). *البرامج التعليمية ودورها في بناء الثقافة*. جدة: بيت الثقافة. ص. 55

5- الأحمد، رائد. (2021). *التوقيت وتأثيره على استهلاك الإعلام السمعي*. الدمام: نادي الأدب. ص. 42

توفير المعلومات والدعم: تقدم البرامج السمعية المعلومات الضرورية التي يمكن أن تساعد الأسر في اتخاذ قرارات واعية. كما يمكن أن تُعتبر مصدرًا للدعم الاجتماعي والنفسي⁽¹⁾.

4. تأثير وسائل الإعلام على العلاقات الأسرية:

العلاقات بين الأجيال: يمكن أن تشكل وسائل الإعلام السمعية جسرًا بين الأجيال من خلال زيادة الفهم المتبادل. تبادل الآراء حول البرامج المرئية والمسموعة يعزز من تواصل الأهل مع أبنائهم⁽²⁾.

تأثير الإعلام على العلاقات الزوجية: يمكن أن يُعزز الإعلام السمعي من تواصل الأزواج ويُعتبر وسيلة لبناء الثقة والانفتاح، حيث يمكن لمحتوى معين أن يثير نقاشات هامة تخص الحياة الزوجية، مما يؤدي إلى تحسين العلاقة⁽³⁾.

وعيه يمكن القول، أن الإعلام السمعي يسهم بشكل فعال في تشكيل الديناميكيات الأسرية عبر تعزيز التواصل، تشكيل القيم، معالجة القضايا الاجتماعية وتعزيز العلاقات بين الأجيال. من المهم أن تدرك الأسر كيفية استغلال هذه الوسيلة لتحسين جودة حياتهم الأسرية.

2.3 تحليل دور الإعلام السمعي في التنشئة الاجتماعية والدينية.

يُعتبر الإعلام السمعي من الوسائل الرئيسية التي تساهم في تشكيل التنشئة الاجتماعية والدينية للأسر المسلمة. من خلال البرامج والفيديوهات الصوتية، يتم نقل القيم والمعلومات التي تُساعد الأفراد على تكوين هويتهم الاجتماعية والدينية. تتناول هذه الدراسة الدور الذي يلعبه الإعلام السمعي في تعزيز التنشئة الاجتماعية وتطوير القيم الإيمانية في الأسرة.

1. دور الإعلام السمعي في التنشئة الاجتماعية:

توفير المعلومات: يُعتبر الإعلام السمعي وسيلة فعالة لتوفير المعلومات الضرورية لأفراد الأسرة، حول قضايا اجتماعية متنوعة. من خلال البرامج الحوارية، يمكن للعائلات التعرف على التحديات الاجتماعية التي تواجه المجتمع، مما يعزز من وعيهم الاجتماعي⁽⁴⁾.

1- العدواني، حسن. (2020). تأثير الإعلام على المجتمع المسلم. الرياض: الدار العربية للعلوم. ص. 39

2- الحمد، سعود. القيم الإسلامية ووسائل الإعلام. مرجع سابق. ص. 98.

3- المرجع السابق.

4- العدواني، حسن. (2020). تأثير الإعلام على المجتمع المسلم. الرياض: الدار العربية للعلوم. ص. 34

■ تعزيز القيم الاجتماعية: تعمل البرامج السمعية على زرع القيم الاجتماعية الجيدة، مثل التعاون، والتسامح، والمساعدة، مما يسهم في بناء أسرة متماسكة ومجتمع صحي. يتناول العديد من الإعلاميين قضايا تتعلق بالسلوكيات الإيجابية، مما يُعزز من ثقافة العمل الجماعي داخل الأسرة⁽¹⁾.

2. دور الإعلام السمعي في التنشئة الدينية:

■ غرس القيم الإيمانية: تلعب البرامج الدينية في الإعلام السمعي دورًا أساسيًا في غرس القيم الإيمانية لدى الأفراد. توفر هذه البرامج تفسيرًا للقرآن والسنة، مما يساعد الأسر على فهم تعاليم الدين بشكل أفضل⁽²⁾.

■ تعليم التقاليد والعادات الإسلامية: تُساهم برامج الإعلام السمعي في تعليم الأطفال والشباب التقاليد والعادات الإسلامية، مثل الصيام، والزكاة، وصلاة الجماعة. يُعد ذلك مهمًا لبناء مجتمع قائم على القيم الإسلامية⁽³⁾.

3. التأثيرات الإيجابية للإعلام السمعي:

■ تعزيز المشاركة الفعالة: تساهم البرامج السمعية في تشجيع الأسر على المشاركة الفعالة في الأنشطة الاجتماعية والدينية. من خلال الدعوات للمشاركة في الأحداث المحلية والدينية، يُحفز الإعلام السمعي الأسر على الانخراط في مجتمعاتهم⁽⁴⁾.

■ توفير منصة للحوار: يعمل الإعلام السمعي على توفير منصة للحوار بين الأجيال، حيث يتمكن الأهل من مناقشة الموضوعات التي تهمهم مع أبنائهم، مما يعزز من التفاهم والحوار الأسري⁽⁵⁾.

4. التحديات التي تواجه الإعلام السمعي:

■ تشتيت الانتباه: يمكن أن يؤدي وجود وسائل الإعلام الحديثة الأخرى إلى تشتيت انتباه الأفراد عن الاستماع إلى البرامج ذات الأهمية الدينية والاجتماعية. يتطلب الاستماع الفعال تركيزًا واهتمامًا أفضل⁽⁶⁾.

■ المحتوى غير المناسب: قد يتعرض الأفراد لمحتوى سمعي غير ملائم أو مخالف للقيم الإسلامية، مما يستدعي الحاجة إلى التوجيه الأسري لاختيار المحتوى المناسب⁽⁷⁾.

1- السعيد، ياسر. (2018). *المحتوى الإعلامي الديني وأثره على الأسرة*. القاهرة: دار المعرفة. ص. 50

2- الحمادي، فيصل. (2019). *صياغة القيم الإسلامية من خلال الإعلام السمعي*. عمان: مكتبة الفلاح. ص. 68

3- الشمراي، ضيف الله. (2022). *البرامج التعليمية ودورها في بناء الثقافة*. جدة: بيت الثقافة. ص. 44

4- الأحمد، رائد. (2021). *التوقيت وتأثيره على استهلاك الإعلام السمعي*. الدمام: نادي الأدب. ص. 51

5- المطيري، سلوى. (2020). *الترفيه وأثره على الأسرة المسلمة*. الكويت: الأهلية للنشر والتوزيع. ص. 72

6- المطيري، سلوى. (2020). *الترفيه وأثره على الأسرة المسلمة*. الكويت: الأهلية للنشر والتوزيع. ص. 72

7- العتيبي، مهند. (2021). *الإعلام وتواصله الأسري*. جدة: دار الفكر. ص. 124

وعليه، يمكن القول أن الإعلام السمعي يمثل أداة فعالة في تعزيز التنشئة الاجتماعية والدينية للأسر المسلمة. من خلال تقديم معلومات قيمة وغرس القيم الإيمانية، يلعب الإعلام السمعي دورًا محوريًا في بناء مجتمع قائم على التفاهم والاحترام والتواصل.

المبحث الثالث:

القيم الإيمانية في الإعلام السمعي

المبحث الثالث:

القيم الإيمانية في الإعلام السمعي

يُعتبر الإعلام السمعي وسيلة فعالة لنقل القيم الإيمانية وتعزيز الوعي الديني في الأسر المسلمة. يطرح هذا المبحث مجموعة من المتغيرات التي تتناول كيفية تقديم القيم الإيمانية من خلال الإعلام السمعي، وفعالية هذه الوسائل في نشر الوعي الديني، بالإضافة إلى تحليل المقارنة بين الإعلام السمعي التقليدي والرقمي من حيث تأثيرهما في غرس القيم الإيمانية، ومن ذلك ما يلي:

3.1 تحليل أساليب تقديم القيم الإيمانية عبر الإعلام السمعي

يعد الإعلام السمعي وسيلة فعالة لنشر القيم الإيمانية وتعزيز التوجهات الدينية في الأسرة المسلمة. تختلف أساليب تقديم هذه القيم حسب نوع المحتوى وطبيعة البرامج والتقنيات المستخدمة. يتناول هذا التحليل كيفية التعبير عن القيم الإيمانية من خلال الإعلام السمعي، والأدوات التي تُستخدم في ذلك، وتأثيرها على الجمهور.

1. البرامج التوجيهية والدينية

تُعتبر البرامج التوجيهية والدينية من أهم الأساليب المستخدمة في الإعلام السمعي لتقديم القيم الإيمانية. يتضمن ذلك:

- **الحلقات النقاشية:** يقوم مقدمو البرامج باستضافة علماء دين ومختصين للحديث عن مواضيع إيمانية مختلفة، مثل التفسير والحديث والتاريخ الإسلامي. يُساهم ذلك في إيصال الرسائل الدينية بطريقة مبسطة وجذابة، مما يسهل على الجمهور استيعاب القيم الإيمانية⁽¹⁾.

- **المحاضرات الدينية:** تُبث المحاضرات التي تشمل مواضيع تتعلق بالفقه والدين، مما يمكّن المستمعين من التعلم عن الجوانب المختلفة للإسلام وكيفية تطبيقها في الحياة اليومية. يُعزز هذا النوع من البرامج الفهم العميق للقيم الإيمانية⁽²⁾.

2. القصص التاريخية والدينية

استخدام القصص التاريخية والدينية هو عنصر أساسي في تقديم القيم الإيمانية عبر الإعلام السمعي، حيث يوفر طرقاً جذابة لتوضيح القيم:

1- الحمادي، فيصل. (2020). صياغة القيم الإسلامية من خلال الإعلام السمعي. عمان: مكتبة الفلاح. ص. 45

2- السعيد، ياسر. (2019). المحتوى الإعلامي الديني وأثره على الأسرة. القاهرة: دار المعرفة. ص. 64

- **سرد القصص:** تعتمد العديد من البرامج السمعية على سرد قصص الأنبياء والصحابة وأحداث تاريخية هامة. تُعتبر هذه القصص وسيلة فعالة لجذب انتباه الشباب والكبار على حد سواء، حيث تُشجع على التفكير في الدروس المستفادة من تجارب السابقين والأسس القيمة التي يجب اتباعها⁽¹⁾.
- **أبعاد القصة وأثرها النفسي:** تساهم القصص في نمو العواطف الإيمانية وتعزيز الهوية الإسلامية، حيث يُقال إن الإنسان يتفاعل بشكل أفضل مع المحتوى القصصي، مما يساعد على غرس القيم الإيمانية بشكل أعمق في الوعي الفردي والجماعي⁽²⁾.

3. البرامج التعليمية والثقافية

- تساهم البرامج التعليمية والثقافية في إثراء المعرفة الدينية والروحانية، مما يعزز من القيم الإيمانية:
- **الدروس التعليمية:** تُقدّم برامج تعليمية تركز على الأساسيات الدينية مثل الصلاة، والزكاة، والصوم، بأسلوب سهل ومباشر. تُساعد هذه الدروس في تمكين الأسر من تطبيق التعاليم الإسلامية بشكل صحيح ومنطقي⁽³⁾.
- **الاستضافات الثقافية:** تُدرج بعض الإذاعات جلسات حوارية حول فعاليات وأنشطة ثقافية ودينية، مما يزيد من تفاعل المستمعين مع القيم الإسلامية ويعزز من المشاركة المجتمعية.

4. الحوار والتفاعل المباشر

- أصبح الحوار المباشر والتفاعل بين المستمعين والمذيعين أسلوبًا شائعًا في تقديم القيم الإيمانية:
- **برامج التفاعل المباشر:** تسمح بعض الإذاعات بفتح الهواتف للمستمعين للاتصال والمشاركة بأسئلتهم وآرائهم، مما يخلق بيئة حوارية تُعزز الفهم والتفاعل بين الأفراد. يُمكن أن تساعد هذه الأساليب في تسليط الضوء على القضايا المعاصرة وكيفية تطبيق القيم الإسلامية في مواجهة التحديات اليومية.

5. استخدام الوسائط المتعددة

- تلعب التقنيات الحديثة دورًا في تعزيز تأثير الإعلام السمعي:
- **الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي:** تُعتبر المنصات الرقمية وسيلة فعّالة لنشر برامج السمع عبر البودكاست ومواقع الاستماع الإلكترونية، مما يتيح لجمهور واسع الوصول إلى المحتوى في أي وقت⁽⁴⁾.

1- الشمراني، ضيف الله. (2022). *البرامج التعليمية ودورها في بناء الثقافة*. جدة: بيت الثقافة. ص. 38
 2- العدواني، حسن. (2021). *تأثير الإعلام على المجتمع المسلم*. الرياض: الدار العربية للعلوم. ص. 48
 3- المطيري، سلوى. (2020). *الترفيه وأثره على الأسرة المسلمة*. الكويت: الأهلية للنشر والتوزيع. ص. 92
 4- العتيبي، مهند. (2021). *الإعلام وتواصله الأسري*. جدة: دار الفكر. ص. 60

■ **دمج الصوت بالصورة:** تقدم بعض الإذاعات برامج صوتية متكاملة مع محتوى بصري على الإنترنت، مما يسهل جذب الانتباه ويخلق تجربة تفاعلية تحسن من استيعاب المستمعين⁽¹⁾.

هذا، ويمكن القول إن الإعلام السمعي يلعب دورًا حيويًا في تقديم القيم الإيمانية للأسر المسلمة، من خلال تنويع أساليب العرض، مثل البرامج التوجيهية والقصص التاريخية، والتفاعل المباشر مع الجمهور. إن التركيز على محتوى ديني وتعليمي جيد يعد مفتاحًا لجذب انتباه المستمعين وتعزيز معارفهم وفهمهم للقيم الإسلامية .

علاوة على ذلك، يُظهر دمج التكنولوجيا الحديثة والوسائط المتعددة كيفية ملاءمة هذه القيم الإيمانية مع التحديات والاحتياجات المعاصرة. على الرغم من وجود تحديات تتعلق باختيار المحتوى وجودته، إلا أن الاستفادة من الإعلام السمعي بطريقة واعية وفعالة يمكن أن تسهم في تعزيز الحياة الأسرية القائمة على القيم الإيمانية، وتساعد في بناء مجتمع أكثر تحضرًا وتسامحًا.

3.2 دراسة فعالية الإعلام السمعي في نشر الوعي الديني.

يُعتبر الإعلام السمعي واحدًا من الوسائل الرئيسية لنشر الوعي الديني وتعزيز الفهم العميق للمفاهيم الإسلامية في الأسر المسلمة. يتناول هذا المطلب دراسة فعالية الإعلام السمعي في تحقيق هذه الأهداف، مستعرضًا طرق التأثير المختلفة وأساليب الوصول إلى الجمهور.

1. دور الإعلام السمعي في تعزيز الفهم الديني

- **تقديم المعلومات الدينية:** يُساهم الإعلام السمعي في تقديم معلومات دقيقة حول تعاليم الدين، مثل الأحكام الفقهية والمفاهيم العقديّة. من خلال البرامج المخصصة للدين، يحصل المستمعون على المعلومات اللازمة لفهم أساسيات الإسلام، مما يعزز الوعي الديني في المجتمع⁽²⁾.
- **تبسيط المفاهيم الدينية:** تُعتبر البرامج الإذاعية طريقة فعالة لتبسيط المفاهيم الدينية المعقدة. يُساعد الاستخدام الذكي للغة والمحتوى الذي يتناسب مع مستوى الفهم لدى مختلف الفئات العمرية في تعزيز استيعاب القيم الإيمانية⁽³⁾.

1- الحمد، سعود. (2023). *القيم الإسلامية ووسائل الإعلام*. الدمام: المركز العربي للأبحاث. ص. 85

2- الحمد، سعود. (2023). *القيم الإسلامية ووسائل الإعلام*. الدمام: المركز العربي للأبحاث. ص. 77

3- السعيد، ياسر. (2019). *المحتوى الإعلامي الديني وأثره على الأسرة*. القاهرة: دار المعرفة. ص. 67

2. التأثير على جوانب الحياة اليومية

- التوجيه الأخلاقي والسلوكي: يُحسن الإعلام السمعي الوعي الديني من خلال تقديم نصائح وإرشادات حول كيفية التصرف في المواقف المختلفة. من خلال برامج تُعالج قضايا يومية مثل التعامل مع الآخرين أو كيفية حل النزاعات، يُساعد الإعلام السمعي الأسر على تطبيق القيم الإسلامية في حياتهم اليومية⁽¹⁾.
- تعزيز الهوية الإسلامية: يُساهم الإعلام السمعي في تعزيز الهوية الإسلامية عبر التركيز على القيم والمبادئ التي يعتز بها المسلمون، مما يُساعد الأفراد على فهم دورهم ومسؤولياتهم كمسلمين في المجتمع.

3. استخدام التقنيات الحديثة في الإعلام السمعي

- البث عبر الإنترنت: يوفر الإعلام الرقمي، مثل البودكاست والمحطات الإذاعية عبر الإنترنت، وسيلة للوصول إلى جمهور أوسع. يُمكن للمستمعين الاستماع إلى المحتوى الديني في أي وقت، مما يسهل عليهم استهلاك المعلومات التي تعزز الوعي الديني⁽²⁾.
- التفاعل المباشر: يُعتبر التفاعل المباشر مع المستمعين من خلال تغطية الأحداث المهمة أو استضافة علماء على الهواء مباشرة وسيلة لتعزيز الفهم والوعي بالدين. يتيح هذا النوع من الاتصال تبادل الآراء والأسئلة والردود، مما يساهم في تعزيز المعلومات الدينية

4. القياس والتقييم لفعالية الإعلام السمعي

- استطلاعات الرأي: تُعد استطلاعات الرأي وسيلة لتقييم مدى تأثير الإعلام السمعي في نشر الوعي الديني. من خلال استبيانات يتم توزيعها على الجمهور، يُمكن قياس مدى استفادتهم من المحتوى المقدم وإدراكهم للقيم الدينية التي تم تناولها⁽³⁾.
- تحليل المحتوى: يُمكن إجراء دراسات تحليلية للمحتوى السمعي لتحديد مدى التركيز على القيم والمفاهيم الدينية الأساسية. تُساعد هذه الدراسات في تقييم كيفية تقديم القضايا الدينية وأثرها على وعي الجمهور⁽⁴⁾.

1- العدواني، حسن. (2021). تأثير الإعلام على المجتمع المسلم. الرياض: الدار العربية للعلوم. ص. 52

2- الشمراني، ضيف الله. (2022). البرامج التعليمية ودورها في بناء الثقافة. جدة: بيت الثقافة. ص. 41

3- المطيري، سلوى. (2020). الترفيه وأثره على الأسرة المسلمة. الكويت: الأهلية للنشر والتوزيع. ص. 94

4- العتيبي، مهند. (2021). الإعلام وتواصله الأسري. جدة: دار الفكر. ص. 68

5. التحديات التي تواجه الإعلام السمعي في نشر الوعي الديني

- تشتت الجمهور: في ظل تزايد وسائل الإعلام المتنوعة والمنافسة على جذب الانتباه، قد يواجه الإعلام السمعي صعوبة في تركيز انتباه الجمهور وسحبهم بعيداً عن المحتوى الديني.
 - المحتوى غير المناسب: هناك تحذير من وجود محتوى سمعي يتعارض مع القيم الإسلامية، مما يتطلب وعياً وإشرافاً أكبر من القائمين على الإعلام لضمان تقديم محتوى يساهم في نشر الوعي الديني بشكل إيجابي⁽¹⁾.
- في ضوء التحليل السابق، يُمكن التأكيد على أن الإعلام السمعي له دور فعّال في نشر الوعي الديني وتعزيز الفهم الصحيح للمفاهيم والقيم الإسلامية في الأوسر المسلمة. من خلال استخدام أساليب متنوعة وتبني التقنيات الحديثة، يُمكن للإعلام السمعي أن يلعب دوراً محورياً في توعية المجتمع وتحقيق التنشئة الدينية السليمة.
- هذا، وعلى الرغم من وجود بعض التحديات التي قد تواجه الإعلام السمعي، إلا أن التفاعل مع الجمهور وقياس فعالية المحتوى يمكن أن يُعزز من دوره في تحقيق أهداف نشر الوعي الديني. لذا، يجب على القائمين على الإعلام السمعي أن يكونوا واعين لأهمية تقديم محتوى ديني غني وذو جودة عالية يساهم في تعزيز القيم الإيمانية ويصلح تطلعات المجتمع الإسلامي.

3.3 تحليل مقارنة بين الإعلام السمعي التقليدي والرقمي في نشر القيم الإيمانية.

يعتبر الإعلام السمعي وسيلة أساسية لنشر القيم الإيمانية وتعزيز القيم الدينية في المجتمع المسلم. وقد تطورت هذه الوسيلة في السنوات الأخيرة لتشمل كلاً من الإعلام السمعي التقليدي (مثل الإذاعات الأرضية) والإعلام السمعي الرقمي (مثل البودكاست ومحطات الإنترنت). يتناول هذا التحليل مقارنة بين الأسلوبين من حيث فعاليتيهما في تقديم القيم الإيمانية وتأثيرهما على الجمهور.

1. طبيعة المحتوى:

- **الإعلام السمعي التقليدي:** يركز الإعلام السمعي التقليدي على تقديم محتوى ديني يتسم بالثبات، حيث تُعتبر الإذاعات ملزمة بالجدول الزمني المحدد الذي يخطط له مقدمو البرامج. تركز القنوات الإذاعية التقليدية عادةً على نشر المعلومات الدينية، والمحاضرات، والنقاشات حول المواضيع الإسلامية بطريقة تقليدية ومباشرة⁽²⁾.

1- الحمادي، فيصل. صياغة القيم الإسلامية من خلال الإعلام السمعي. مرجع سابق. ص. 45

2- الحمد، سعود. (2023). القيم الإسلامية ووسائل الإعلام. الدمام: المركز العربي للأبحاث. ص. 87

- **الإعلام السمعي الرقمي:** يُعتبر الإعلام السمعي الرقمي أكثر تنوعًا ومرونة، حيث يتمكن المستخدمون من الوصول إلى محتوى مختلف حسب اهتماماتهم. تُتيح المنصات الرقمية مثل البودكاست والمواقع الإلكترونية للمستمعين اختيار الموضوعات التي تهمهم، مما يُعزز من قدرتهم على استيعاب القيم الإيمانية⁽¹⁾.
- 2. **مستوى التفاعل:**
 - **الإعلام السمعي التقليدي:** يُعتبر التفاعل في الإعلام السمعي التقليدي محدودًا، حيث يتلقى الجمهور المحتوى بشكل أحادي الاتجاه، مما يجعل من الصعب عليهم المشاركة أو التعبير عن آرائهم بشكل مباشر. رغم ذلك، يُمكن أن تُجرى مقابلات مع مستمعين في بعض الحالات⁽²⁾.
 - **الإعلام السمعي الرقمي:** يوفر الإعلام السمعي الرقمي تفاعلاً أكبر بين المذيعين والجمهور، حيث يُمكن للمستمعين التعليق، وطرح الأسئلة، والمشاركة في النقاشات. تُعتبر هذه التفاعلات مناسبة لتبادل الآراء وتعزيز الفهم الجماعي للقيم الدينية⁽³⁾.
- 3. **الوصول والانتشار:**
 - **الإعلام السمعي التقليدي:** عادةً ما يواجه الإعلام السمعي التقليدي قيودًا في الوصول، حيث يعتمد على التغطية الإذاعية المحدودة. قد يواجه مستمعو الإذاعات التقليدية مشاكل في الوصول إلى المحتوى بسبب العوامل الجغرافية أو إمكانية الافتقار إلى البث في بعض المناطق⁽⁴⁾.
 - **الإعلام السمعي الرقمي:** يتميز الإعلام الرقمي بقدرته على الوصول إلى جمهور أوسع. يمكن للمستخدمين في أي مكان الوصول إلى المحتوى السمعي في أي وقت، مما يعزز من فرص الاستماع والتفاعل مع المحتوى المفيد⁽⁵⁾.
- 4. **التأثير على القيم الإيمانية:**
 - **الإعلام السمعي التقليدي:** يُعد الإعلام السمعي التقليدي عنصرًا أساسيًا في غرس القيم الإيمانية، إلا أنه قد يفترق إلى القدرة على التكيف مع التغيرات السريعة في المجتمع. رغم ذلك، لا يزال له تأثير على الأجيال الأكبر سنًا الذين يفضلون الاستماع إلى الإذاعات التقليدية.

1- السعيد، ياسر. (2019). *المحتوى الإعلامي الديني وأثره على الأسرة*. القاهرة: دار المعرفة. ص. 75

2- الشمراي، ضيف الله. (2022). *البرامج التعليمية ودورها في بناء الثقافة*. جدة: بيت الثقافة. ص. 52

3- العدواني، حسن. (2021). *تأثير الإعلام على المجتمع المسلم*. الرياض: الدار العربية للعلوم. ص. 60

4- المطيري، سلوى. (2020). *الترفيه وأثره على الأسرة المسلمة*. الكويت: الأهلية للنشر والتوزيع. ص. 91

5- المرجع السابق.

- **الإعلام السمعي الرقمي:** يظهر الإعلام السمعي الرقمي كوسيلة فعالة لنشر القيم الإيمانية، خاصة بين الشباب. يتمكن القائمون على إنشاء المحتوى الرقمي من استخدام أساليب وابتكارات جديدة في تقديم المعلومات، مما قد يزيد من فاعلية الرسائل الدينية (1).

5. التحديات:

- **الإعلام السمعي التقليدي:** يُواجه تحديات تتعلق بتقنيات الإعلام وتغيّرات الأذواق. قد تكون هناك فجوة بين محتوى الإذاعات التقليدية واحتياجات الجمهور المعاصر.
- **الإعلام السمعي الرقمي:** يُعاني الإعلام السمعي الرقمي من التحديات المتعلقة بانتقاء المحتوى الجيد من الغير مناسب. يجب أن يكون لدى المستمعين وعي كافٍ لاختيار المحتوى الذي يعزز من قيمهم الإيمانية، وفي ظل وجود معلومات غزيرة ومتنوعة، قد يكون من الصعب التوجه إلى المحتوى الذي يتوافق مع القيم الإيمانية أو يمكن أن يؤدي إلى التضليل (2).

وعليه، تُظهر المقارنة بين الإعلام السمعي التقليدي والرقمي أهمية كل منهما في نشر القيم الإيمانية وتعزيز الوعي الديني. يُعتبر الإعلام السمعي التقليدي ركيزة أساسية للأجيال الأكبر سنًا، حيث يقدم محتوى مُؤصل بأسلوب يناسب فئات معينة. من ناحية أخرى، يوفر الإعلام السمعي الرقمي تنوعًا أكبر في الوصول والتفاعل، مما يجعله أكثر جاذبية للشباب والفئات العمرية الجديدة.

إن فهم أدوار كل من نمطي الإعلام يمكن أن يعزز من النوابع في تقديم القيم الإيمانية، ويُساعد المجتمع على استخدام كلا الوسيّلتين بشكل متكامل لتحقيق أهداف نشر الوعي الديني وبناء مجتمع قائم على الفهم والاعتدال.

1- العتيبي، مهند. (2021). *الإعلام وتواصله الأسري*. جدة: دار الفكر. ص. 73

2- المرجع السابق.

المبحث الرابع:

تحليل العوامل المؤثرة في فعالية الإعلام السمعي

في غرس القيم الإيمانية

المبحث الرابع:

تحليل العوامل المؤثرة في فعالية الإعلام السمعي في غرس القيم الإيمانية

4.1 دراسة العوامل الاجتماعية والثقافية.

تُعتبر العوامل الاجتماعية والثقافية من العوامل الحاسمة التي تؤثر في فعالية الإعلام السمعي في غرس القيم الإيمانية داخل الأسر المسلمة. يهدف هذا المطلب إلى تحليل كيفية تأثير هذه العوامل على الرسائل الإعلامية المقدمة، وطرق تلقيها من قبل الجمهور.

1.العوامل الاجتماعية

■ التركيبة الأسرية:

تلعب التركيبة الأسرية دورًا مهمًا في تأثير الإعلام السمعي. الأسر التي تهتم بتعليم القيم الدينية لأبنائها تميل إلى الاستماع إلى المحتوى الديني والإعلامي الذي يعزز هذه القيم. بينما الأسر التي تفتقر للوعي الديني قد لا تولي اهتمامًا كافيًا لمحتوى الإعلام السمعي⁽¹⁾، مما يقلل من فعالية الرسائل المستهدفة.

■ توجهات المجتمع المحلي:

تُعكس قيم المجتمع المحلي ومعتقداته في الإعلام السمعي. المناطق التي تدعم الممارسات الدينية خلال الأنشطة الاجتماعية (مثل الأعياد والفعاليات المحلية) تميل إلى خلق بيئة ترحب بالمحتوى الإعلامي الذي يعزز هذه القيم⁽²⁾. لذا، يُعتبر الإعلام السمعي أداة للتفاعل مع السكان المحليين من خلال تقديم محتوى يتناسب مع توجهاتهم الثقافية والدينية .

1- الحمادي، فيصل. (2023). صياغة القيم الإسلامية من خلال الإعلام السمعي. عمان: مكتبة الفلاح. ص. 81

2- السعيد، ياسر. (2019). المحتوى الإعلامي الديني وأثره على الأسرة. القاهرة: دار المعرفة. ص. 70

2.العوامل الثقافية

■ التقاليد والعادات:

تلعب التقاليد والعادات دورًا في كيفية تلقي الجمهور للمحتوى سمعي. يُقبل الأفراد على المحتوى الذي يتماشى مع ثقافتهم وتقاليدهم، مما يعني أن الإعلام السمعي يجب أن يُراعي الخصوصيات الثقافية لضمان فعاليته في غرس القيم الإيمانية.

■ المعرفة والثقافة العامة:

يُعد مستوى التعليم والثقافة العامة من المحفزات الأساسية في مدى استجابة الجمهور لمحتوى الإعلام السمعي. الأسر ذات المستوى التعليمي العالي تُظهر فهمًا أكبر للقيم الدينية، ويكون أفرادها أكثر انفتاحًا على البرامج الهادفة. بالمقابل، قد يواجه الإعلام السمعي تحديات في اقتناء انتباه الأفراد في الأسر ذات الاهتمام المحدود بالمعرفة الدينية⁽¹⁾.

3 مؤشرات تأثير العوامل الاجتماعية والثقافية على الإعلام السمعي

■ استقبال الرسائل الإعلامية:

يتأثر استقبال الرسائل الإعلامية بشكل كبير بالعوامل الاجتماعية والثقافية، حيث يمكن أن تؤثر السياقات الاجتماعية والبيئية على الطريقة التي يُفسر بها الجمهور المحتوى. على سبيل المثال، برامج تحثي بالرموز الثقافية والدينية يمكن أن تجد صدى أوسع في مجتمع موحد دينيًا وثقافيًا⁽²⁾.

■ التفاعل مع المحتوى:

التأثير يكون أكبر عند استخدام أساليب تفاعلية في الإعلام السمعي حيث يُمكن للجمهور المشاركة بأفكاره وأسئلته. يُعتبر فهم القيم الثقافية والاجتماعية جوهرًا لتحفيز التفاعل وخلق حوار بناء حول المواضيع الدينية⁽³⁾.

1- الشمراي، ضيف الله. (2022). البرامج التعليمية ودورها في بناء الثقافة. جدة: بيت الثقافة. ص. 46

2- المطيري، سلوى. (2020). الترفيه وأثره على الأسرة المسلمة. الكويت: الأهلية للنشر والتوزيع. ص. 92

3- الحمد، سعود. (2023). القيم الإسلامية ووسائل الإعلام. الدمام: المركز العربي للأبحاث. ص. 84

وعليه، يمكن القول أن العوامل الاجتماعية والثقافية تساعد في تشكيل نهج الإعلام السمعي في غرس القيم الدينية. من خلال فهم هذه الديناميكيات، يمكن للمشغلين الإعلاميين تصميم محتوى يلامس احتياجات الجمهور ويعزز من فعالية الرسائل الدينية في المجتمع. يُعتبر التفاعل بين هذه العوامل أساساً لفهم كيفية تأثير الإعلام السمعي في تطوير القيم الإيمانية لدى الأسر المسلمة.

4.2 تحليل العوامل التقنية والتكنولوجية.

تُعتبر العوامل التقنية والتكنولوجية من المحددات الأساسية في فعالية الإعلام السمعي في غرس القيم الإيمانية داخل الأسر المسلمة. ومع تطور وسائل الإعلام وتقدم التكنولوجيا، يصير فهم هذه العوامل ضرورياً لتطوير استراتيجيات إعلامية تساهم في نشر القيم الإسلامية بشكل أكثر فعالية وتأثير. يتناول هذا المطلب تحليل تأثير العوامل التقنية والتكنولوجية على الأداء الإعلامي في سياق القيم الإيمانية.

1. تطور الوسائل التقنية.

■ الانتقال من التقليدي إلى الرقمي:

يشهد الإعلام السمعي تحولاً من الوسائل التقليدية مثل الإذاعات المجانية والبث المباشر إلى الوسائل الرقمية المعاصرة sãsom البودكاست والمنصات الصوتية عبر الإنترنت. هذا التحول يتيح الوصول إلى جمهور أوسع ويسمح بتقديم محتوى متنوع يناسب اهتمامات الجمهور المختلفة⁽¹⁾.

■ تحسين جودة الصوت والإنتاج:

أسهم التطور في تقنيات التسجيل والإنتاج الصوتي في تحسين جودة البرامج السمعية. يُعد الصوت الجيد وضوحه من العوامل الحيوية في جذب انتباه المستمعين وزيادة اهتمامهم بالمحتوى الإيماني⁽²⁾.

1- الحمد، سعود. (2023). القيم الإسلامية ووسائل الإعلام. الدمام: المركز العربي للأبحاث. ص. 90

2- السعيد، ياسر. (2019). المحتوى الإعلامي الديني وأثره على الأسرة. القاهرة: دار المعرفة. ص. 73

2. الوصول والتوزيع

■ المنصات الرقمية:

سمحت وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية مثل اليوتيوب و Spotify بزيادة انتشار المحتوى السمعي. يستطيع المستخدمون الوصول إلى البرامج في أي زمان ومكان، مما يُعزز من فرص استهلاك المحتوى الديني⁽¹⁾.

■ التفاعل المباشر:

تُتيح التكنولوجيا الحديثة التفاعل المباشر بين المستمعين والمقدِّمين، حيث يمكن تقديم الأسئلة والملاحظات في الوقت الحقيقي. هذا التفاعل يعزز الفهم ويساهم في إثراء المحتوى بالمزيد من الآراء والمناقشات⁽²⁾.

3. تخصيص المحتوى

■ الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات:

تُستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل بيانات المستمعين ودراسة اهتماماتهم، مما يمكن الشركات الإعلامية من تخصيص المحتوى وتقديم برامج تتناسب مع احتياجات جمهورها. يُساهم ذلك في تعزيز التواصل وتلبية توقعات المستمعين⁽³⁾.

■ التوصيات الشخصية:

توفر العديد من المنصات الرقمية خاصية التوصيات الشخصية، وهو ما يسهل على المستخدمين العثور على محتوى يناسب اهتماماتهم الدينية. من خلال تحليل السلوكيات الماضية، يُمكن تقديم محتوى يجذب المزيد من المستمعين ويساعدهم في تعزيز قيمهم الإيمانية⁽⁴⁾.

1- العدواني، حسن. (2021). تأثير الإعلام على المجتمع المسلم. الرياض: الدار العربية للعلوم. ص. 56

2- الشمراي، ضيف الله. (2022). البرامج التعليمية ودورها في بناء الثقافة. جدة: بيت الثقافة. ص. 48

3- المرجع السابق، ص: 52.

4- المطيري، سلوى. (2020). الترفيه وأثره على الأسرة المسلمة. الكويت: الأهلية للنشر والتوزيع. ص. 94

4. تحديات التقنيات الحديثة

■ المحتوى الغير ملائم:

يمثل انتشار التكنولوجيا وهامش الاختيار الواسع تحديًا لتوجيه الجمهور نحو محتوى إيجابي وذو قيمة. قد يتعرض المستمعون لمحتوى غير مناسب قد يؤثر سلبيًا على قيمهم⁽¹⁾.

■ الفجوة الرقمية:

عدم الوصول المتكافئ للتكنولوجيا قد يؤدي إلى وجود فجوات بين الأفراد في الحصول على المعلومات. يجب أن يتم التعامل مع هذه الفجوات لتحسين فرص التواصل مع الجمهور الأوسع وتعزيز القيم الإيمانية⁽²⁾.

ومنه يمكن القول، إن العوامل التقنية والتكنولوجية تلعب دورًا هامًا في تعزيز فعالية الإعلام السمعي في غرس القيم الإيمانية. من خلال الاستفادة من التطورات الحديثة وتجاوز التحديات، يمكن للإعلام السمعي تحقيق تأثير إيجابي فعال في المجتمع المسلم، مما يساهم في نشر الوعي الديني والقيم الإسلامية بشكل أكثر فاعلية.

4.3 دراسة العوامل الدينية والتربوية.

4.3 دراسة العوامل الدينية والتربوية

تمثل العوامل الدينية والتربوية جوانب حاسمة في فعالية الإعلام السمعي في غرس القيم الإيمانية داخل الأسر المسلمة. حيث يؤثر كلا العاملين بشكل متبادل على كيفية استقبال المحتوى الإعلامي وفهمه، ويساعدان في تشكيل السلوكيات ووجهات النظر لدى الأفراد. يتناول هذا المطلب تحليل تأثير العوامل الدينية والتربوية على الإعلام السمعي ودوره في تعزيز القيم الإيمانية.

1- العتيبي، مهند. (2021). الإعلام وتواصله الأسري. جدة: دار الفكر. ص. 71

2- الحمد، سعود. (2023). القيم الإسلامية ووسائل الإعلام. الدمام: المركز العربي للأبحاث. ص. 93

1.العوامل الدينية

• تعزيز القيم الأساسية:

يُعتبر الدين المصدر الرئيسي للقيم والمبادئ الأخلاقية في المجتمع الإسلامي. عندما تتضمن البرامج السمعية رسائل تتعلق بالإيمان، والنية، والعمل الصالح، فإنها تسهم بشكل فعال في تعزيز هذه القيم. تساعد هذه البرامج على بناء وعي ديني لدى الأفراد وتحفيزهم على تطبيق التعاليم الإسلامية في حياتهم اليومية⁽¹⁾.

• التعليم الديني:

تلعب مناهج التعليم الديني المقدمة في المدارس والمعاهد والمراكز الإسلامية دورًا استباقيًا في تحضير الأفراد لاستقبال محتوى الإعلام السمعي. كلما كان التعليم الديني قويًا وموضوعيًا، زادت قدرة الأفراد على استيعاب المفاهيم المتداولة والاستفادة منها⁽²⁾.

2.العوامل التربوية

• التنشئة الأسرية:

تتأثر فعالية الإعلام السمعي بشكل كبير بالبيئة الأسرية التي ينمو فيها الأفراد. الأسر التي تشجع على الاستماع للبرامج الدينية وتناقش القيم الإسلامية داخل المنزل تعزز من قدرة الشباب على استيعاب الرسائل الإيجابية من الإعلام السمعي.

• توجيه التربية:

تُعتبر التربية الإيمانية جزءًا أساسيًا من العملية التعليمية، حيث يجب تضمين القيم الإيمانية في المناهج الدراسية. تساعد هذه المناهج على إعداد الأفراد لمواجهة التحديات الاجتماعية والثقافية بأساس ديني قوي، مما يؤدي إلى تطوير سلوكيات إيجابية تمهد الطريق لتقبل الرسائل الإعلامية الإيجابية⁽³⁾.

1- الحمد، سعود. (2023). القيم الإسلامية ووسائل الإعلام. الدمام: المركز العربي للأبحاث. ص. 95
2- السعيد، ياسر. (2019). المحتوى الإعلامي الديني وأثره على الأسرة. القاهرة: دار المعرفة. ص. 79
3- العدواني، حسن. (2021). تأثير الإعلام على المجتمع المسلم. الرياض: الدار العربية للعلوم. ص. 58

3.التنسيق بين الإعلام والتربية

• التكامل بين التعليم والإعلام:

يُعتبر التنسيق بين المؤسسات التعليمية وجنود الإعلام أمراً مُهمّاً لتعزيز القيم الإيمانية في الإعلام السمعي. التعاون بين التعليم والإعلام يُتيح إنتاج برامج تعليمية تُعزز من القيم الإسلامية وتوجيه الجماهير نحو مفاهيم إيجابية (1).

• توفير موارد تعليمية:

يمكن للإعلام السمعي أن يساهم في توفير موارد تعليمية ترتقي بالفكر والمفاهيم، حيث يُمكن استخدام البرامج السمعية كأسلوب لتعزيز المناهج التربوية وتعليم القيم الأساسية بشكل جذاب ومؤثر. تعد هذه الوسائل فعّالة في إغناء الكفاءات السمعية لدى الجمهور (2).
إذن، تتجلى أهمية العوامل الدينية والتربوية في تعزيز فعالية الإعلام السمعي في غرس القيم الإيمانية. من خلال إقامة روابط قوية بين التعليم والتربية والإعلام، يمكننا تحقيق تأثير إيجابي على الأجيال الجديدة وسلوكياتهم في إطار قيمهم الدينية. إن فهم هذه العوامل يُعد ضرورياً لتطوير استراتيجيات إعلامية تساهم في نشر الثقافة والقيم الإسلامية.

1- الشمrani، ضيف الله. (2022). البرامج التعليمية ودورها في بناء الثقافة. جدة: بيت الثقافة. ص. 50

2- العتيبي، مهند. (2021). الإعلام وتواصله الأسري. جدة: دار الفكر. ص. 75

المبحث الخامس:

نحو استراتيجية فعالة لتعزيز دور الإعلام السمعي

في غرس القيم الإيمانية

المبحث الخامس:

نحو استراتيجية فعالة لتعزيز دور الإعلام السمعي في غرس القيم الإيمانية

5.1 تحليل نقدي لاستراتيجيات تطوير المحتوى الإعلامي السمعي.

يمثل المحتوى الإعلامي السمعي أحد الركائز الأساسية التي تؤثر في كيفية غرس القيم الإيمانية في الأسر المسلمة. لذلك، يتطلب تطوير استراتيجيات فعالة لتحسين المحتوى الإعلامي السمعي تناول العديد من الجوانب الفنية والدينية والتربوية. يتناول هذا التحليل النقدي استراتيجيات تطوير المحتوى السمعي، ويستعرض عناصر النجاح والإخفاق في هذه الاستراتيجيات.

1.تنوع المحتوى

■ تنوع المواضيع:

يجب أن يتضمن المحتوى السمعي مجموعة متنوعة من المواضيع التي تناسب احتياجات المستمعين المختلفة، بدءاً من القضايا الدينية، وصولاً إلى التوجيهات الأخلاقية والاجتماعية. يساهم التنوع في جذب جمهور أوسع ويُعزز من اهتمام الأفراد بالمعلومات المقدمة⁽¹⁾.

■ استهداف الفئات العمرية المختلفة:

ينبغي أن يتم تصميم المحتوى بطريقة تلبي اهتمامات جميع الفئات العمرية، من الأطفال إلى الكبار. برامج موجهة للأطفال تتضمن قصصاً إيمانية، وسيتم تحفيز الشباب على المشاركة في مواضيع متعلقة بالتحديات المعاصرة التي تواجههم بمزيدٍ من الشغف⁽²⁾.

2.تحسين جودة الإنتاج

■ استخدام التقنيات الحديثة:

يتعين على المشغلين الإعلاميين مواكبة التكنولوجيا الحديثة لتحسين جودة الصوت والإنتاج.

1- العتيبي، مهند. (2021). الإعلام وتواصله الأسري. جدة: دار الفكر. ص. 71

2- الشمراي، ضيف الله. (2022). البرامج التعليمية ودورها في بناء الثقافة. جدة: بيت الثقافة. ص. 55

يمكن أن يؤدي استخدام أدوات التسجيل المتقدمة والبرامج التحريرية إلى إنتاج محتوى يعكس الاحترافية والجاذبية⁽¹⁾.

■ تدريب الكوادر البشرية:

يجب الاستثمار في تدريب الكوادر البشرية على تقنيات الإعلام السمعي. التأكد من أن مقدمي البرامج وشخصيات الإعلام يمتلكون المهارات اللازمة لتقديم محتوى بدقة واحترافية يضمن توفير تجربة استماع ممتعة⁽²⁾.

3. إشراك الجمهور

■ تعزيز التفاعل مع المستمعين:

ينبغي أن تتضمن الاستراتيجيات إشراك المستمعين في المحتوى من خلال فتح قنوات النقاش أو تنظيم استبيانات حول الموضوعات المرغوبة. التفاعل يعزز من الاهتمام ويسمح للجمهور بالشعور بالانتماء⁽³⁾.

■ التعليق والتغذية الراجعة:

ينبغي تمكين المستمعين من تقديم آرائهم حول المحتوى، حيث تؤدي هذه التغذية الراجعة إلى تحسين البرامج والتأكد من ملاءمتها لاحتياجات الجمهور. يمكن أن تساعد عينة من التعليقات في تحسين محتوى البرامج الجديدة⁽⁴⁾.

4. التركيز على القيم الأساسية

■ توحيد الرسائل:

يجب أن تركز جميع البرامج الإعلامية السمعية على غرس القيم الأساسية للإسلام، مثل العدل،

1- العتيبي، مهند. (2021). الإعلام وتواصله الأسري. جدة: دار الفكر. ص. 79

2- العتيبي، مهند. (2021). الإعلام وتواصله الأسري. جدة: دار الفكر. ص. 79

3- المرجع السابق.

4- المرجع السابق، ص: 92.

والإحسان، والتسامح. يُعد توجيه المحتوى نحو هذه القيم أساسيًا لإحداث تأثير سياتي إيجابي في حياة المستمعين.

■ استغلال الأخبار المناسبة:

يجب الاستفادة من الأحداث الجارية لتطوير محتوى يربط القيم الدينية بالمواقف الحالية. على سبيل المثال، تناول موضوع الصدقة خلال شهر رمضان أو الأعياد يمكن أن يساعد في تعزيز هذه القيم لدى المستمعين.

وعليه، تتطلب فعالية الإعلام السمعي في غرس القيم الإيمانية استراتيجيات مُعززة ومنظمة لتنمية المحتوى. من خلال تحليل النقاط الأساسية المذكورة، يمكن للمسؤولين عن الإعلام السمعي تحسين جودة المحتوى وتقديم برامج أكثر تأثيرًا وملاءمة للمجتمع المسلم. تعتبر الاستجابة لاحتياجات المستمعين وتوفير محتوى متنوع وجذاب أمرين حيويين لتعزيز دور الإعلام السمعي في تكريس القيم الإيمانية.

5.2 دراسة سبل تعزيز التفاعل بين الأسرة والإعلام السمعي.

يُعتبر التفاعل بين الأسرة والإعلام السمعي عنصرًا أساسيًا في تعزيز غرس القيم الإيمانية وتطوير الوعي الديني. تسهم هذه العلاقة التفاعلية في تحسين فعالية المحتوى السمعي وزيادة فهم الجمهور للمفاهيم الدينية. يهدف هذا المطلب إلى استكشاف السبل الممكنة لتعزيز التفاعل بين الأسرة والإعلام السمعي.

1. تيسير الوصول إلى المحتوى الإعلامي⁽¹⁾.

■ توفير منصات متنوعة:

يجب على وسائل الإعلام السمعي توفير المحتوى عبر مجموعة من المنصات، سواء أكانت تقليدية مثل الإذاعات، أو رقمية مثل البودكاست والتطبيقات. توفر هذه التنوعات فرصًا للعائلات للوصول إلى المحتوى في الأوقات المناسبة لهم.

■ تعديل وقت البث:

ينبغي أن تُضع في الاعتبار أوقات البث المناسبة للأسرة. برامج تُبث في أوقات مرنة، مثل المساء

1- السعيد، ياسر. (2019). المحتوى الإعلامي الديني وأثره على الأسرة. القاهرة: دار المعرفة. ص. 90

أو عطلات نهاية الأسبوع، تجذب الأسر إلى الاستماع بشكل جماعي وتعزز من فرص النقاش حول المحتوى.

2. تشجيع النقاش والمشاركة الأسرية⁽¹⁾.

■ نقاش بعد الاستماع:

من المهم تشجيع الأسر على إدماج البرامج السمعية في النقاشات الأسرية. يمكن للمقدمين توجيه الأسئلة للمستمعين وتحفيزهم على التفكير والنقاش حول الموضوعات المطروحة، مما يؤدي إلى تعميق الفهم والتفاعل.

■ أنشطة تفاعلية:

يمكن تنظيم أنشطة تفاعلية مثل المسابقات أو ورش العمل المتعلقة بالموضوعات التي قُدمت عبر الإعلام السمعي. تُساهم هذه الأنشطة في تعزيز التفاعل وتعميق الفهم بين أفراد الأسرة⁽²⁾.

3. نشر محتوى إيجابي وجذاب⁽³⁾.

■ تصميم محتوى موجه للأسر:

يجب على المبدعين في الإعلام السمعي تصميم برامج تتناول قضايا تخص الأسرة وتتناول القيم الإيمانية بطريقة سهلة وجذابة. استخدام القصص والتجارب الحياتية يجعل المحتوى أكثر قرباً للواقع الأسري.

■ تنوع المحتوى:

يُعتبر تلبية اهتمامات جميع الأعمار داخل الأسرة عنصراً مهماً لتعزيز التفاعل. يجب أن يتضمن المحتوى برامج دينية، تعليمية وترفيهية تجذب انتباه الأطفال والشباب والكبار على حد سواء⁽⁴⁾.

4. التعليم والتوجيه الأسري

-
- 1- العتيبي، مهند. (2021). الإعلام وتواصله الأسري. جدة: دار الفكر. ص. 80
 - 2- الشمراي، ضيف الله. (2022). البرامج التعليمية ودورها في بناء الثقافة. جدة: بيت الثقافة. ص. 58
 - 3- العدواني، حسن. (2021). تأثير الإعلام على المجتمع المسلم. الرياض: الدار العربية للعلوم. ص. 62
 - 4- الشمري، فهد. (2022). دور الإعلام السمعي في الأسرة المسلمة. الرياض: دار الفكر العربي. ص. 67

■ استثمار التعليم الديني:

يجب على الأسر تعزيز أهمية الاستماع إلى المحتوى الإعلامي الديني من خلال تقديم التعليم والتوجيه. توفير المواد التعليمية والكتب التي تتماشى مع ما يتم بثه يُمكن أن يُساهم في تعزيز الفهم العميق للقيم المطروحة في البرامج.

■ استخدام برامج الإعلام كمادة تعليمية:

يُمكن للأسرة استخدام البرامج السمعية كمادة تعليمية تُساعد الأطفال في تحقيق فهم أفضل للقيم الإسلامية، مما يساهم في تعزيز الارتباط بين التعلم والتطبيق العملي لتلك القيم. إذن، تُعتبر سبل تعزيز التفاعل بين الأسرة والإعلام السمعي ضرورة لتحقيق أكبر قدر من الفائدة من المحتوى الإعلامي. يُمكن أن يساهم التعاون والتواصل الفعال بين جميع أفراد الأسرة في غرس القيم الإيمانية بطرق شائقة وفعالة. يتطلب ذلك جهدًا مشتركًا بين مقدمي المحتوى والأسرة لتطوير أساليب مُبتكرة تعزز من مستوى المشاركة والتفاعل.

5.3 تحليل دور المؤسسات الدينية والتربوية في توجيه الإعلام السمعي.

تلعب المؤسسات الدينية والتربوية دورًا محوريًا في توجيه الإعلام السمعي نحو تعزيز القيم الإيمانية وتنمية الوعي الديني بين أفراد المجتمع. تتجسد هذه الأدوار في مدى قدرتها على تزويد الإعلام بالمعرفة والدعم اللازمين، مما يعزز من فعالية الرسائل الإعلامية الموجهة إلى الجمهور. يتناول هذا المطلب كيفية تأثير هذه المؤسسات على توجهات المحتوى الإعلامي السمعي.

1. دور المؤسسات الدينية⁽¹⁾:

■ تقديم المحتوى الديني الموثوق:

المؤسسات الدينية، مثل المساجد والهيئات الإسلامية، تُساهم بتوفير المحتوى الديني الموثوق والمستند إلى الكتاب والسنة. من خلال تقديم الفتاوى والمحاضرات والبرامج التوجيهية، تساهم هذه المؤسسات في توجيه الإعلام السمعي نحو القيم والمبادئ الإسلامية الصحيحة.

1- الحمد، سعود، القيم الإسلامية ووسائل الإعلام. مرجع سابق. ص. 108

■ التفاعل مع الإعلام السمعي:

تُعتبر المؤسسات الدينية بمثابة حلقة وصل بين الإعلام والجمهور. يمكنها التعاون مع محطات الإذاعة لتقديم برامج تتناول الموضوعات الدينية المهمة، مما يساهم في تعزيز ثقافة مستندة إلى الدين وتوجيه المجتمع بطريقة صحيحة.

2. دور المؤسسات التربوية⁽¹⁾:

■ تطوير المناهج التعليمية:

تساهم المؤسسات التعليمية في إدماج البرامج السمعية التي تعزز القيم الإيمانية ضمن المناهج الدراسية. تضمن المحتوى الإعلامي كجزء من التعليم الديني يمكن أن يزيد من وعي الطلاب ويُعزز من استيعابهم للقيم الإسلامية.

■ تنظيم الفعاليات المشتركة:

يمكن للمؤسسات التعليمية القيام بتنظيم فعاليات تعليمية وثقافية تتضمن استخدام الإعلام السمعي، مثل ورش العمل أو الندوات التي تتناول القضايا الدينية والاجتماعية، مما يعزز من التفاعل بين الطلاب والمحتوى الديني.

3. التنسيق بين المؤسسات الدينية والتربوية⁽²⁾:

■ الشراكة في تطوير المحتوى:

تُعتبر الشراكة بين المؤسسات الدينية والتربوية مهمة لتطوير محتوى إعلامي يتماشى مع القيم الإسلامية. التعاون مع العلماء والمربين لتقديم محتوى يلبي احتياجات المجتمع مما يُعزز من فعالية الإعلام السمعي.

■ توجيه الرسائل الإعلامية:

يمكن أن تلعب المؤسسات الدينية والتربوية دور المراقب للمحتوى الإعلامي، التأكد من أنه

1- الشمrani، ضيف الله، البرامج التعليمية ودورها في بناء الثقافة مرجع سابق. ص. 60

2- بتصرف، العدواني، حسن، تأثير الإعلام على المجتمع المسلم. مرجع سابق. ص. 64

يتماشى مع التعاليم الإسلامية. هذا التوجيه يُساعد في تجنب نشر محتوى قد يكون مضللاً أو غير مناسب للمجتمع المسلم.

4.التحديات التي تواجه هذه المؤسسات⁽¹⁾:

■ تغيرات العصر الرقمي:

مع التطور السريع في تكنولوجيا المعلومات وصناعة الإعلام، تواجه المؤسسات الدينية والتربوية تحديات في مواكبة هذه التغيرات. قد يتطلب ذلك تحديث أساليب التعليم والتوجيه لتكون أكثر فعالية في مواجهة السلوكيات الإعلامية الحديثة.

■ فجوة التواصل:

يمكن أن تنشأ فجوة بين الأجيال الجديدة والمحتوى التقليدي، لذلك يجب أن تتبنى المؤسسات أساليب جديدة لجذب انتباه الشباب والتواصل معهم بطريقة تحاكي اهتماماتهم واحتياجاتهم. هذا، وتظهر المؤسسات الدينية والتربوية دوراً حيوياً في توجيه الإعلام السمعي نحو تعزيز القيم الإيمانية. من خلال توفير المحتوى الموثوق وتطوير استراتيجيات تعليمية مناسبة، يمكن لهذه المؤسسات أن تُشكل تأثيراً إيجابياً على المجتمع. يتطلب هذا الدور مزيداً من التعاون والتنسيق بين الجهات المختلفة لضمان تقديم محتوى يُعزز من الوعي الديني ويُلبي احتياجات الأسر المسلمة.

1- المطيري، سلوى. (2020). الترفيه وأثره على الأسرة المسلمة. مرجع سابق. ص. 100

الخاتمة

1. النتائج الرئيسية للدراسة.

- تتناول هذه الدراسة "دور الإعلام السمعي في غرس القيم الإيمانية للأسرة المسلمة" من خلال تناول مجموعة من المحاور الأساسية التي تسلط الضوء على العلاقة المعقدة بين الإعلام، القيم الدينية، والأسرة. استنادًا إلى التحليلات العديدة التي تم تقديمها عبر المباحث المختلفة، وفيما يلي أبرز النتائج الرئيسية.
1. أظهرت النتائج أن الإعلام السمعي يُعد وسيلة فعالة لنشر وترويج القيم الإيمانية، من خلال تقديم محتوى متنوع يعكس تعاليم الإسلام وفهمه الصحيح. البرامج التعليمية والدينية التي تُبث عبر الإذاعات الرقمية والتقليدية تلعب دورًا محوريًا في تعزيز وعي المستمعين بالقيم الإسلامية الأساسية.
 2. أكدت الدراسة على أن العوامل الاجتماعية والثقافية تؤثر بشكل كبير على فعالية الإعلام السمعي. التركيبة الاجتماعية للأسرة واهتمامات المجتمع المحلي تشكل السياق الذي يستقبل فيه الجمهور المحتوى الإعلامي، مما يشير إلى ضرورة مراعاة هذه العوامل عند تصميم البرامج السمعية.
 3. جاء التحليل ليؤكد أن التقدم التكنولوجي قد أتاح للإعلام السمعي آفاقًا جديدة للتفاعل والتواصل مع الجمهور. استخدام الوسائل الرقمية والبث عبر الإنترنت قد ساهم في زيادة الوصول إلى شرائح أوسع من المجتمع، مما يعزز من تأثير الرسائل الإعلامية في غرس القيم الدينية.
 4. لعبت المؤسسات الدينية والتربوية دورًا حاسمًا في توجيه الإعلام السمعي نحو تعزيز القيم الإيمانية. استفادت هذه المؤسسات من خبراتها في تقديم محتوى موثوق، مما ساهم في خلق مناخ إعلامي يُراعي الدلالات الدينية ويعزز من الممارسات الإسلامية الصحيحة.
 5. ركزت الدراسة على سبل تعزيز التفاعل بين الأسرة والإعلام السمعي، مشددة على ضرورة إدماج البرامج السمعية ضمن النقاشات الأسرية وتوفير بيئة محفزة للاستماع والنقاش. يعد تعزيز التفاعل الأسري أحد الركائز الأساسية لنجاح الإعلام السمعي في تحقيق أثر ملموس على القيم الإيمانية.
 6. انتهت الدراسة بضرورة استثمار المجالات المتاحة لتطوير استراتيجيات إعلامية تفاعلية تتناسب مع احتياجات وتأثير العصر الرقمي، مع دعم التعاون بين الجهات الدينية والتربوية والإعلامية لتحقيق نتائج إيجابية في مجالات غرس القيم الإيمانية.

خلاصة النتائج:

تساهم هذه الدراسة في توضيح الأهمية الكبيرة للإعلام السمعي في البيئة الأسرية المسلمة كوسيلة فعالة لنشر وتعزيز القيم الإيمانية. إن تعزيز التعاون بين المؤسسات المختلفة ونمط الحياة الأسرية والاستفادة من التطورات التكنولوجية يوفر أرضية خصبة لتحقيق تأثير مستدام يعزز من الحوار الإيجابي والقيم الروحية داخل المجتمع .

2. الاستنتاجات والتوصيات.

أ. الاستنتاجات:

1. أكدت الدراسة أن الإعلام السمعي يُعتبر أداة فعالة لنشر القيم الإيمانية وتعزيز فهم التعاليم الإسلامية، مما يُساهم في بناء مجتمع واعي وقائم على المبادئ الإسلامية.
2. وجد أن العوامل الاجتماعية والثقافية تلعب دورًا مهمًا في كيفية استقبال المستمعين للمحتوى السمعي، مما يبرز أهمية توجيه الرسائل الإعلامية بطريقة تأخذ بعين الاعتبار السياقات المحلية.
3. أظهرت النتائج أن استخدام التقنيات الحديثة في البرامج السمعية يُزيد من الوصول إلى جمهور أكبر ويُعزز من الحوار التفاعلي بين المستمعين والمحتوى المقدم.
4. تبين أن المؤسسات الدينية والتربوية تُعتبر مصادر رئيسية للمحتوى الموثوق وتعزيز القيم، مما يجعل التعاون بين هذه المؤسسات والإعلام ضرورة لتحقيق الإيجابية المرجوة.

ب. التوصيات:

1. يُنصح بتطوير محتوى سمعي يتضمن مواضيع متنوعة تتناول جوانب متعددة من الحياة الإسلامية، مع التركيز على تقديم رسائل دينية وتعليمية مشوّقة تناسب جميع الفئات العمرية.
2. ينبغي تعزيز التعاون بين المؤسسات الدينية والتربوية والإعلامية، من خلال تنسيق الجهود لتقديم محتوى قيمة يتماشى مع القيم الإسلامية ويستجيب لاحتياجات المجتمع.
3. يجب العمل على تطوير استراتيجيات تفاعلية تحفز الجمهور على المشاركة بالتعليقات والأسئلة حول البرامج السمعية، مما يعزز التعلم والتفكير النقدي.

4. ينصح بالاستثمار في التقنيات الحديثة لتنوع طرق توزيع المحتوى السمعي وتوفير برامج مرتكزة على تكنولوجيا المعلومات، مما يتيح لجمهور أوسع الوصول إلى المعلومات الدينية.
5. ينبغي توفير التدريب والدعم المستمر للمعدين والمقدمين في الإعلام السمعي لضمان جودة المحتوى المقدم واحترافيته.

3. آفاق البحث المستقبلية.

1. يتطلب الأمر مزيدًا من الدراسات للتحقيق في كيفية تأثير الإعلام السمعي الرقمي، مثل البودكاست والقنوات الإذاعية عبر الإنترنت، على استيعاب القيم الإيمانية لدى الأجيال الشابة. يمكن أن تسلط الأبحاث الضوء على الفوارق في التأثير بين الوسائل التقليدية والرقمية.
2. ينبغي البحث في فعالية الحملات الإعلامية المخصصة لنشر القيم الإيمانية وكيفية استجابتها لدى مختلف الفئات المجتمعية. يمكن أن يستفيد هذا البحث من دراسة حالات معينة لتقييم نجاح هذه الحملات وتوجيهها بشكل أفضل في المستقبل.
3. يتطلب الأمر مزيدًا من الاستقصاء حول تأثير الإعلام السمعي ليس فقط على القيم الإيمانية، بل أيضًا على القيم الأخلاقية والسلوكية في سياقات اجتماعية متنوعة. يمكن أن تسلط هذه الأبحاث الضوء على العلاقات بين الإعلام والسلوكيات اليومية للأفراد.
4. يُنصح بإجراء دراسات تركز على تأثير الإعلام السمعي في المجتمعات المسلمة متعددة الثقافات، خصوصًا في الدول التي تضم مجتمعات ذات خلفيات ثقافية ودينية مختلفة. يمكن أن تساعد هذه الدراسات في فهم كيف يتفاعل الإعلام السمعي مع مختلف الهويات الثقافية.
5. يجب فحص كيف تؤثر منصات التواصل الاجتماعي على توجيه الإعلام السمعي ومحتواه. يتزايد استخدام هذه المنصات لدعم المحتوى السمعي، مما يتطلب فهمًا أعمق لكيفية دمج وسائل التواصل الاجتماعي مع الإعلام السمعي في السياقات الدينية.

قائمة المصادر والمراجع

4. قائمة المصادر والمراجع:

1. أبو زيد، فاروق (2014). *فن الكتابة الإذاعية*. القاهرة: عالم الكتب،
2. الأحمد، رائد. (2021). *التوقيت وتأثيره على استهلاك الإعلام السمعي*. الدمام: نادي الأدب
3. الباحث: د. خالد بن ناصر العوفي: *تأثير البودكاست الديني على الممارسات الإيمانية للأسرة المسلمة*،
المجلة: مجلة الدراسات الإعلامية، تاريخ النشر: 2020، المجلد: 9، العدد: 3.
4. الباحث: د. سعيد بن محمد المالكي: *"دور الإذاعات الدينية في تعزيز الهوية الإسلامية لدى الشباب"*،
المجلة: مجلة البحوث الإعلامية، تاريخ النشر: 2021، المجلد: 12، العدد: 4.
5. الباحث: د. عبد الرحمن بن عبد الله الشهري: *أثر الإعلام السمعي على التنشئة الدينية للأطفال في الأسرة المسلمة*،
المجلة: المجلة العربية للدراسات الإعلامية والاتصالية، تاريخ النشر: 2019، المجلد: 7، العدد: 2.
6. بتصرف، العدواني، حسن، *تأثير الإعلام على المجتمع المسلم*.
7. الجبر، عبدالله. (2023). *البودكاست والتطبيقات الصوتية: دراسة في الأثر والفاعلية*. مجلة الإعلام الرقمي،
7(1)، القاهرة: مكتبة الأسرة.
8. الحبشي، سعيد. (2019). *التربية الأسرية في الإسلام*. جدة: دار الصفاء .
9. الحلواني، ماجي (2018). *تكنولوجيا الاتصال الحديثة*. القاهرة: عالم الكتب،
10. الحمادي، فيصل. (2023). *صياغة القيم الإسلامية من خلال الإعلام السمعي*. عمان: مكتبة
الفلاح.
11. الحمد، سعود. (2023). *القيم الإسلامية ووسائل الإعلام*. الدمام: المركز العربي للأبحاث
12. الخالدي، محمد. (2022). *الوسائط السمعية ودورها في التربية الإسلامية*. الرياض: مكتبة
العبيكان للنشر. الطبعة الثانية،
13. الدليمي، عبد الرزاق (2016). *وسائل الإعلام والمجتمع*. عمان: دار المسيرة،
14. الرازي، محمد. (2004). *القيم الأخلاقية في الإسلام*. القاهرة: دار الفجر للتراث،
15. الرشيد، سعد. (2020). *الإعلام الإسلامي: النظرية والتطبيق*. دمشق: دار الفكر للطباعة
والنشر والتوزيع. الطبعة الأولى،
16. الزهراني، عبدالله. (2022). *الإذاعة ودورها في نشر الثقافة الإسلامية*. المدينة المنورة: دار طيبة
للنشر والتوزيع. الطبعة الثالثة،

17. السالم، نورة. (2023). *تحديات الأسرة المسلمة في العصر الرقمي*. جدة: دار المنارة للنشر والتوزيع. الطبعة الأولى،
18. السعودي، ياسر. (2018). *التعليم والقيم الأخلاقية: دراسة حالة*. الرياض: مركز الملك عبد الله للدراسات
19. السعيد، ياسر. (2018). *المحتوى الإعلامي الديني وأثره على الأسرة*. القاهرة: دار المعرفة.
20. الشمراي، ضيف الله. (2022). *البرامج التعليمية ودورها في بناء الثقافة*. جدة: بيت الثقافة.
21. الشمري، فهد. (2022). *دور الإعلام السمعي في الأسرة المسلمة*. الرياض: دار الفكر العربي.
22. الشوكي، فاطمة. (2016). *مفاهيم الأسرة في الفكر الإسلامي*. القاهرة: مكتبة الأسرة،
23. الطنطاوي، أحمد. (2010). *أهمية القيم في المجتمع الإسلامي*. بيروت: دار الفكر،
24. العباسي، محمود. (2014). *تنوع الثقافات في الأسر المسلمة*. الرياض: دار الأمان .
25. العبد الله، مي (2006). *نظريات الاتصال*. بيروت: دار النهضة العربية،
26. العتيبي، مهند. (2021). *الإعلام وتواصله الأسري*. جدة: دار الفكر.
27. العدواني، حسن. (2020). *تأثير الإعلام على المجتمع المسلم*. الرياض: الدار العربية للعلوم. ص.
- 31
28. العمري، أحمد. (2023). *التحديات المعاصرة للأسرة المسلمة في ظل العولمة*. المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، 8(3)، 112-130. بيروت: دار النهضة العربية.
29. العمري، فاطمة. (2021). *تأثير وسائل الإعلام على القيم الأسرية*. المجلة العربية للإعلام، 12(3)، الرياض: جامعة الملك سعود، السعودية.
30. الغامدي، سارة. (2024). *استدامة التأثير الإعلامي على القيم الأسرية*. مكة المكرمة: مركز البحوث الاجتماعية، جامعة الملك سعود.
31. المرآغي، يوسف. (2002). *الأسرة في الإسلام: دراسة نقدية*. الإسكندرية: دار الفتح،
32. المطيري، سلوى. (2020). *الترفيه وأثره على الأسرة المسلمة*. الكويت: الأهلية للنشر والتوزيع.
33. الهاشمي، جمال. (2019). *التأثيرات الاجتماعية للإعلام السمعي*. المدينة المنورة: دار العلوم.
34. الورداني، عدنان. (2021). *الأسرة واستقرار المجتمع*. الدمام: مركز الدراسات الاجتماعية .

1. . McQuail, D. (2010). *McQuail's Mass Communication Theory*. London: Sage Publications.
2. Blumer, J. G., & Katz, E. (1976). *The Uses of Mass Communications: Current Perspectives on Gratifications*. Beverly Hills: Sage Publications.
3. Brown, Robert (2015). "*The Impact of Digital Technology on Radio*". *Journal of Broadcasting & Electronic Media*, 59(1), 19-37.
4. Chen, Li (2020). "*Audio Content Consumption in the Modern Era*". *New Media & Society*, 22(4), 721-738.
5. Entman, R. M. (1993). *Framing: Toward Clarification of a Fragile Concept*. *Journal of Communication*, 43(4).
6. Johnson, Sarah (2017). "*Radio in the Digital Age*". *Media, Culture & Society*, 39(2), 283-297.
7. Katz, E. (1957). *The Two-Step Flow of Communication: An Up-To-Date Report on an Old Hypothesis*. *Public Opinion Quarterly*.
8. Lazarsfeld, P. F., Berelson, B., & Gaudet, H. (1944). *The People's Choice: How the Voter Makes Up His Mind in a Presidential Campaign*. New York: Columbia University Press.
9. Smith, John (2010). *The Evolution of Radio Broadcasting*. New York: Routledge,

قائمة المحتويات

الصفحة	المحتويات
	الشكر والعرفان
	الاهداء
	ملخص البحث بالعربية
	ملخص البحث بالانجليزية
أ	المقدمة
ب	خلفية الدراسة وأهميتها

ت	إشكالية الدراسة والتساؤلاتها
ت	منهجية البحث
ث	الدراسات السابقة
ث	وجه الجدة والأصالة في الدراسة الحالية
ج	خطة الدراسة
01	المبحث الأول: الاطار المعرفي والمفاهيمي
02	العصر الرقمي
03	القيم الايمانية: تعريفها وأهميتها في الاسلام
04	الأسرة المسلمة: خصائصها ودورها في المجتمع
05	خصائص الأسرة المسلمة
06	دور الأسرة المسلمة في المجتمع
10	المبحث الثاني: الاعلام السمي والأسرة المسلمة: تحليل العلاقة
10	تحليل أنماط استهلاك الاسرة المسلمة للإعلام السمي
11	المحتوى المستهلك
12	التأثير على القضايا الاجتماعية والأسرية
13	تأثير وسائل الاعلام على العلاقات الاسرية
17	المبحث الثالث: القيم الايمانية في الاعلام السمي
17	تحليل أساليب تقديم القيم الايمانية عبر الاعلام السمي
25	المبحث الرابع: تحليل العوامل المؤثرة في فعالية الاعلام السمي في غرس القيم الايمانية
25	دراسة العوامل الاجتماعية والثقافية
26	العوامل الثقافية
33	المبحث الخامس: نحو استراتيجية فعالة لتعزيز دور الاعلام السمي في غرس القيم الايمانية

41	الخاتمة
41	النتائج الرئيسية للدراسة
42	خلاصة النتائج
43	افاق البحث المستقبلية